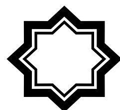
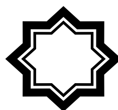
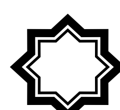


ألفية

الحقيقة المحمدية

تأليف

الشيخ محمد الشريف الحسني قدس الله سره



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ورضي الله عن شيخنا الجيلاني وورثته إلى يوم الدين

الكنز

1. تَفَجـرَ الكـنزُ مـن العماءِ ... وَلاتَ حـين حـضرةِ الأسماءِ

2. تجلّـتِ الهويّـة الذاتيّـه ... بالقبضـةِ الأنيّـةِ البحتيّـه

3. مِـن بعـدما تجـنّى في الصُّـلبانِ ... تخـلّى في طلاقـةِ البُّطنـانِ

4. فالحمـد للهـوّ عـلى مَخـلاهُ ... والشّـكر لـلأنا عـلى مَجـلاهُ

5. بِكـرُ التعـيّنِ يتـيمُ الذّاتِ ... تُمـدّه الآزالُ بالحيـاةِ

6. عـمادهُ الوجـوبُ في الوجـودِ ... مِـن قبـلِ بَسـطِ دورةِ الأَبـودِ

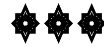
7. يقـومُ بالسّريـرةِ الحقيّـه ... ولـيس بالشّـكليّةِ الخلقيّـه

8 سُـلطتُهُ كالمجـلى لـلآزالِ ... أكـبرْ بها عـن دَولةِ الإنـزالِ

9. لا غَـرْوَ مِـن حـضرتِهِ الفريـدَهْ ... فأمُّـه في قدسِـها وَحيـده

10. ألـيس ذاكم مَظهـرُ الجـلالَهْ ... صِـبغةُ كـنزِ الحـقّ بالأصـاله

11. عَـديمُ مِـثلهِ نَسـيجٌ وحْـدَهْ ... تعـالى مَـن أوْجَـدَهُ وَمـدّهْ



12. لم يَـبرَحِ الهـاهوتَ بالجنانَـهْ ... وعينُـهُ تَرعـاهُ بالحضـانَهْ

13. لازالَ مِـن سُرّتِهـا رَضِـيعا ... كأنّـه في بَطنهـا ربيعـا

14. تَسـقيهِ مِـن سُـلافةِ اللّطافَـه ... بالعـينِ والتّحقيـقِ والصّرافـه

15. إعجَـبْ بـذاكَ الـرّحِمِ الحقّـاني ... واغـرَب بـذَوقِ ثَـدْيِها الأناني

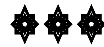
16. عُصـارةٌ مِـن خمـرةِ الآحـادِ ... تَفـيضُ بالوجـودِ والإمـدادِ

17. يجرعُهـا صِرفًـا بِـلا مَزاجَـه ... مِـن حيـثُ لا كـأسَ ولا زُجاجـه

18. يَغطِـــسُ في مهجتهـــا العمِيقَـــه لِيَرتَـــوي مِـــن عَينِهـــا الرّشِـــيقه
19. مِـــن حيـــثُ لا حيـــثُ له مُقـــيمُ هيَ لهُ الخليـــــلُ والنّـــــديمُ
20. يَبِيـــتُ عِنـــدها لدُنهـــا فيهـــا عنهـــا لهـــا منهـــا بهـــا إلَيهـــا



21. تـــربّى بالذّاتِ عـــلى الحقيقـــه يَســـيحُ في شـــؤونها الطّليقَـــهْ
22. تـــأدّبَا بســـيرةِ الوُجـــوبِ لَيَقْتَـــني الكـــنزَ مِـــنَ الجُيـــوبِ
23. يَعكـــفُ في مخدعِـــهِ الحمـــداني وَقفَـــا عـــلى بُوَيْبِهـــا الصّـــمداني
24. يُسَـــبِّح القـــدسَ بـــلا نُعـــوتِ ويَحمـــدُ الحـــقَّ بِـــلا لاهـــوت
25. يُرتّـــل القُـــرْءَ بِـــلا إعـــرابِ ويَفهَـــمُ المعـــنى بِـــلا خطـــابِ
26. يَـــذكرها بهـــا عـــلى ماهِيّـــه ويَشـــهدُ التّاحِيـــدَ بالهُوِّيّـــة
27. فبـــاتَ في كفاحهـــا قيُّومـــا وعـــن ســـوى بهجتهـــا صـــيّوما
28. مُشـــحّذًا بهمّـــةِ الإحـــرامِ لايـــرضى بالفطـــامِ والإجمـــامِ



29. كانَ ولا شيء يَصـــدُّ جَمعَـــهُ وإلى الآن لا يـــزالُ معـــهُ
30. مِـــن حيـــثُ لا غـــيرٌ ولا أنـــوارُ ولـــيس إلا الحـــقُّ والأسرارُ
31. وحيـــثُ لا كـــونٌ ولا إمـــكانُ ولـــيس إلّا العـــينُ والعيـــانُ
32. وحيـــث لا ذكـــرٌ ولا فرقـــانُ ولـــيس إلا الـــورِدُ والقـــرآنُ
33. وحيـــث لا صَـــومٌ ولا سجـــودُ ولـــيس إلا السَّـــقيُ والصّـــمودُ
34. وحيـــث لا غيـــبٌ ولا أشـــهادُ وحيـــث لا روحٌ ولا أجســـادُ
35. وحيـــث لا بابٌ ولا وســـيلَهْ وحيـــث لا واســـطةٌ دلـــيلَهْ
36. ولـــيس إلّا الوصـــلُ والسّـــعادَهْ وُجُـــودُهُ بعينِـــهِ عِبـــادَهْ



37. إبـــنُ العـــماءِ بانَ بالجُـــدرانِ والآنَ مـــا انفَـــكَ لادنـــهُ داني
38. يَقطُـــنُ في صَـــدَفِهِ الأناني ومـــا لهُ في طَـــورِهِ مُـــداني

39. مَوطِنُـــــهُ بِرُتبــــةِ الهـــاهُوتِ　　　مُجـــاورًا لِسُـــلطةِ النّـــاهوتِ

40. يُقـــيمُ في مَجـــرّةِ الإطـــلاقِ　　　غَـــرْبَ غُيـــوبِ دُوَّلِ الآفـــاقِ

41. وقَـــصْرُهُ في الطَّـــابقِ النّهـــائي　　　وعَرشُــــهُ عـــلى ضِـــفافِ الهـــاءِ

42. ولا يـــــزالُ يَـــرقى في الدُّروجِ　　　فَبَيْتُــــــهُ تَحَـــــدٌّ بالعُـــــروجِ

43. يُجـــاورُ الذّات لـــكي يَراهـــا　　　فمـــا له مِـــن غايـــةٍ سِـــواها

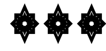
44. فكلّـــما إدّنى يَغيـــبُ فيهـــا　　　يَرحـــلُ عـــن مُقامـــه إليهـــا

45. لذاك لا نَـــدْري له نهايـــه　　　هيهـــاتَ بـــل لا نَـدري مـــا البِدايـــه

46. الطَّلْـــقُ مـــا عليـــهِ مِـــن حـــدودِ　　　تَحـــــــصرُهُ في ذلك الوُجـــــودِ

47. فـــلا يحـــدّ دهـــرَهُ زمـــانُ　　　كلّا ولا قـــــرَارَهُ مـــــكانُ

48. يقـــومُ بالهـــوَّ عـــلى الدّوامِ　　　بِـــــلا علامـــــةٍ ولا مَقـــــامِ



49. وبعـــدما ارتـــوى بهـــا تَهيّـــا　　　كُنهَـــا لهـــا أنيّـــةً ماهيّـــا

50. في الجَـــرْدِ والإطـــلاقِ والوجـــوبِ　　　والبَحـــتِ والتّوحيـــدِ والغُـــروبِ

51. هويّـــةٌ موصـــولةُ الأنيّـــه　　　تقدســـت مِـــن صِـــلَةٍ عينيّـــه

52. تَكِـــنُّ في بُطنانِـــهِ كنايـــه　　　وتَحـــكى عـــن ظُهرانِـــهِ حِكايـــه

53. أبْـــصِر بِـــهِ لسْـــتَ تَـــرى إلّاهَـــا　　　فمـــا بـــأكمامِ الأنا سِـــواها

54. عينَـــا لِوَجْـــهِ الحـــقّ كالدّلالَهْ　　　وتِلـــكمُ حقيقـــةُ الرّســـالَه

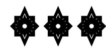
55. هـــو عـــلى الهُـــو أنا اليّقـــينِ　　　النّعـــت نحـــنُ والأنا كالعـــينِ

56. كلٌّ عـــلى محتـــدِهِ دليـــلُ　　　وهْـــوَ لَهـــا الإجـــمالُ والتّفصـــيلُ

57. فالعـــالَمونَ مَظهـــرُ الصّـــفاتِ　　　وذلك الوَجيـــــهُ مجـــــلى الذّاتِ

58. مـــامِن عيـــانٍ إلّا مِـــن مَجـــلاهُ　　　هيهـــات مَـــن لصرفِـــها إلاّه

59. هـــادُونكم ياشـــاهِدي الأســـماءِ　　　هـــذا هـــو الخبـــيرُ بالعـــماءِ



60. مِقـــدارُهُ لـــيس له مَثيـــلُ　　　ولا إلى أقدامِـــــهِ سَـــــبيلُ

61. ومـا لهُ في قَـدْرِهِ مُجانِسْ ... ولا له في طَـوْرِهِ مُنـافِسْ
62. كلّا ولا لِطيرِهِ مِقياسُ ... بل نَعْلُهُ في السّيرِ لا تُداسُ
63. ذُو القَدَمِ الأوّلِ في المعارِجْ ... والمَولِجِ الأحيدِ في المدارِجْ
64. والمشرَبِ الوِتْراني في الأسمارِ ... والمشهدِ البِكْراني في الأسحارِ
65. كان ولا يزالُ في التّداني ... ولا مَدى لِغَوصِهِ الأَحْداني
66. تَشْحُنُهُ ذاتيّةُ العبادَهْ ... بِطاقَةٍ خارِقَةِ الإرادَهْ
67. هِمّتُهُ الكُنْهُ وليس إلّا ... يَرعى المحيا حَيثُما تَخلّى
68. أدْراجُهُ عِنديّةٌ جَمعيّه ... مَخضُوبَةٌ بِسُبحِ المعيّه
69. تحفُّهُ العنايةُ الأُمّيّه ... جَذْبًا إلى بُطونِها الحَميّه
70. فَعَزمُهُ في الحقّ لا يُساما ... عزّ مَرامًا واعْتَمى مَقاما
71. مَعارِجُ الدّهورُ لا تُساوي ... لُحيظةً مِن غَورِهِ العَماوي
72. فكيفَ يُقرَنُ به سِواهُ ... والكلُّ ما تألّقوا لولاهُ
73. كيف ولولا الرّفرفُ النّعالي ... لَمَا ارْتقى الكمالُ في المعالي



74. يُوحُّ مِن الآزالِ قدْ تجلّتْ ... حتّى ادّلت مِن حيثما تخلّتْ
75. وكلّما تنزلتْ تَوَلّدَتْ ... وحالَما تَولدتْ تأبّدَتْ
76. فانْفَجَرت زيتونةُ المِصباحِ ... وأشرقَ الوجودُ بالصّباحِ
77. شجرةٌ مباركٌ سَناها ... عزّ وجلّ مَن سقى أناها
78. عندَ الشّروقِ زيتُها تَلَألَا ... وَترجمان قربِها تلى لا
79. هيولى عالَمِ الورى الإمكاني ... بديعةُ الزّمانِ والمكان
80. إكليلُ طورِ سلطةِ الوَحوتِ ... ومُستوى تَنزّلِ اللّاهوتِ
81. قامُوسُ فيضِ الأحرفِ العليّه ... ونونُ نَقْشِ الكلِمِ الدّليّه
82. أمّ الوجودِ ألفُ الممدودِ ... أقدِسْ بها حَضيرةُ الصّمودِ
83. تَعبّأتْ مِن صُلبهِ الحقّاني ... فحملتْ بالأبَدِ الإمكاني

84. فأشرَقَـــتْ مِـــن عينِهـــا النّعــوتُ … مِـــن بعـــدِ أنْ برقَعَهـــا العَمُـــوتُ
85. وانْفَرَعَـــتْ مِـــن بَطْنِهـــا الأسرارُ … تَردفُهـــا الأنـــوارُ فـــالآثارُ
86. ثمّ توالَـــــت بَعـــدَها الآثارُ … ولا تـــزالُ ضمنَهـــا الأطـــوارُ
87. فـــلا مَـــدى لِفَيْلَـــقِ الوجـــودِ … وهـــل لِـــبطنِ النُّـــونِ مِـــن حُـــدودِ

التدبيج

88. تَمَخّضَـــتْ مِـــن بعـــدِما تَمَحّضَـــتْ … وكلّـــما تَوَحّـــدَتْ تأَحّـــدَتْ
89. تَـــنفّسَ الـــرُّوحُ مِـــن البُّطنـــانِ … يُمهّـــدُ الوجـــودَ للإمـــكانِ
90. حيـــثُ ولا بُـــدَّ مِـــن التّعريـــفِ … فـــالدّركُ لـــيس إلّا بالتّوصِـــيفِ
91. هـــاهي هلّـــتْ إنّـــما تَخلّـــتْ … عَـــزَّتْ وجلّـــت إنّـــما تجلّـــت
92. فالـــسِّرُّ كلّـــما ادّنى تَـــدلّى … وكلّـــما ادّلى بنـــا تعـــلى
93. كـــما اختَفـــى في جيبِـــهِ الوُجـــوبُ … تشعشـــعتْ مِـــن صـــلبِه الغيـــوبُ
94. خزانـــةُ الإجـــمالِ والتّفصـــيلِ … ووجهـــةُ الظّهـــورِ والتّمثيـــلِ
95. يَجمّـــعُ الشـــؤونَ بالآزالِ … يُفـــرِّقُ الصّـــفاتِ في الإنـــزالِ
96. فاعجَـــبْ بـــهِ مِـــن بـــرزَخٍ وسِـــيطِ … واغـــرَبْ بـــه مِـــن طمْطـــمٍ مُحـــيطِ
97. يظـــلُ يَهطِـــلُ مـــدى الآبادِ … عـــلى الـــورى بفـــائضِ الإمـــدادِ
98. بحـــرُ النّعـــوتِ مـــالهُ نهايـــه … ولا إلى أعماقِـــــهِ هِدايَـــــه



99. باتَ مَغيـــبُ الذّات في عمائِـــهْ … فأصـــبح الـــشّروقُ مِـــن سمـــائِهْ
100. كأنّـــه وهُـــوَ معـــنى الذّاتِ … السّـــاري في الأســـماءِ والصّـــفاتِ
101. فـــأيُّما نازلةٌ تـــدلّتْ … فمِـــن شـــعاعِ يُوجِـــهِ تجلّـــت
102. فالأصـــلُ واحـــدٌ ولـــو تعـــدّدت … ولـــو تبـــدّدت ولـــو تجـــدّدت
103. أجَـــلْ فكلّهـــا له أســـماءُ … لِسُـــبحاتِ وجهـــه رداءُ
104. إن كان كانـــت في ســـماءِ المعرفَـــهْ … وإلّا لـــن تُعـــرفَ للحـــقّ صِـــفَهْ
105. سَمِّيـــهِ إن شـــئتَ بهـــا مجـــرّدَهْ … واسْـــتُرها في نـــزولهِ مُعبّـــدَهْ

106. قــلْ هــوَ أوقــلْ هِي أوقــلِ الأنا　　إذا ادّلى أوِ اســـــــــــتوى أوِ ادّنى

107. كفــــــى بـــــه إذا ادّنى دلالَهْ　　أدَلُ مِــــــن جمعيّـــــة الجـــلالَه

108. فهـــذه هدايَـــــةٌ عينيَّـــــه　　وتلــــكم رســــالةٌ عِلميّــــــه

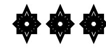
109. عـــــزّ وجــــلّ سِرُّهُ المصـــونُ　　ذاكمُ الاِسمُ الأعظــــــمُ المكنــــونُ

110. لَبِنَــــةُ الحســـنى بـــلى مركزُهـــا　　بـــل مَـــشرقُ الأســـماءِ بــل مأرِزُهـــا

111. ناهيــــك بالأنا عـــلى الهويّـــه　　واجهــــــة عينيّـــــة كهيّــــــه

112. قــل وكفــاك هــوَ عبــدُ الذّات　　مجمّـــع الشُّـــؤونِ والسّـــماتِ

113. إذًا فـــــلا منتهـــــى للكــــمالِ　　هيهـــــاتَ فــــالدّرك مِـــن المحـــالِ



114. فمهـــما فـــاقَ العــزمُ في الصّـــلاتِ　　فمنتهــــــــاهمُ إلى الصّــــــفاتِ

115. لَدى رِحـــابِ حـــضرةِ الإحســـانِ　　يَرتقبــــون نــــزلةَ الكُثبـــانِ

116. فهـــم كلامُ الأحـــرفِ العليّـــه　　مُفصّــــلاتِ النّقطــــةِ الكلّيّــــه

117. لـــئنْ تَـــبصّروا فبالرّقيقَـــهْ　　وإن تَحقّقــــــوا فبالحقيقَـــــــهْ

118. وإنْ تَعرّفـــوا فعَـــنْ شُــؤونِهْ　　وإن تَجمّعُــــوا ففــــي بُطونِــــهْ

119. وإن تـــأوّجُوا فاللوصـــــالِ　　وإن تتوَّجـــــوا فبالنّعـــــالِ



120. يالكَـــمالِ المجـــلى يالَلْعظَمَـــهْ　　بَديهَـــةَ يَقُـــولُ لِلعُـــرُوجِ مَــهْ

121. أَلَــيسَ ذاكَ نُــورُ عَــينِ الذّاتِ　　ومَنْبَــــعُ الشُّــــؤُونِ والصّــــفاتِ

122. أبْــصِر بِــهِ كُنهَــا لهــا تــراهُ　　وعَــــزّ في الإمــــكانِ مَـــن دراهُ

123. فأيُّمــا حقيقــةٌ بهـــا خَلَـــتْ　　بِمِثلِهــا عـــلى الأنيّــةِ انجَلَـــتْ

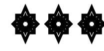
124. فــكلُّ مــا لِلهُــوّ مِــن غُيُــوبِ　　ومـــالِذاتِ القُـــدْسِ مِـــن وُجُـــوبِ

125. ومــا لَهــا في الكَــنزِ مِــن شُــؤُونِ　　كَغَـــورَةِ الجُنُـــونِ في البُّطُـــونِ

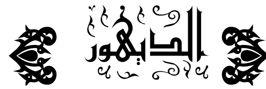
126. ورُتبَـــةِ الإطـــلاقِ والتَّجريـــدِ　　وحَــــضرَةِ العَـــماءِ والتَّوحيــــدِ

127. وعِـــزَّةِ الكِفـــاحِ والإدراكِ　　وحُرمَـــــةِ النَّظِــــيرِ والإشْراكِ

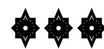
128. وهكـــذا كلُّ كـــمالٍ فِيهـــا هُـــوَ الّذي يُبْـــدِيها بـــلْ يخْفِيهـــا



129. فاشْــهَدْ مُحيّــاهُ عــلى النُّعُــوتِ إذا تجَــلّى جــلَّ باللاّهُــوتِ
130. ومَــن لنــا بِطاقَــةِ الأوْصــافِ ومــا لهــا في الأفْــقِ مِــن أطْــرافِ
131. بِــكلِّ نَعــتٍ في المعــالي يَــنْجَلي ورُوحُـــــهُ بِكُلِّهِـــــنَّ تَـــدَّلي
132. دُونَــكَ يا مُحَــدِّدَ الكَــمالِ هَيَّـــا وعَـــدِّدْ هَـــذِهِ المَجـــالي
133. ومــا لَهــا فَــما لَهُ نِهايَــهْ تَعــالَى عَــن هَيْمَنَــةِ الدِّرايَــهْ



134. إنْبَجَسَــت مِــن نقطــةِ الوجــوبِ فغُيِّبَــتْ في غيهــبِ الجُيــوب
135. حقيقـــةٌ مجهـــولةُ الحـــدودِ لازمـــةٌ لواجِـــبِ الوجـــودِ
136. فــرَيْثَما تَكــنَّزتْ وارْتَتَقَــتْ تحققـــتْ وبالأنا إنْفَتَقَـــتْ
137. فــأشرقَ الوُجــودُ مِــن مَخلاهــا لِــيُمكنَ الشُّــهودُ مِــن مَجلاهــا
138. تَعيّنــتْ عَيّنَــةُ الآزالِ مِــن بؤبــؤِ العــماءِ كالهــلالِ
139. فانتصَــبَتْ في مركــزِ المحــيطِ كــبرزخٍ مُعــدِّلٍ وســيطِ
140. والنُّــورُ مــا بَكّــرَ في الــتّجلّي إلا لِحمـــلِ عَبـــأةِ التّـــدلّي
141. فلــما بانــتْ حــضرةُ التّوصــيفِ وأذِنَ الـــرّحمنُ بالتّعريـــفِ
142. تَفَجّــر العُوّيلــمُ الإمــكاني مِــن قلبِــهِ المُفَــيلَمِ الأناني
143. حَمَلَنــا في بطنِــهِ العَمِــيِّ لنــكتسي مِــن وصــفِهِ الأمِّــيِّ
144. فنرتــوي مِــن صــلبِهِ الدّيــومِي ونَجتَــني مِــن قدسِــهِ القيّــومِي
145. وإلّا مــا قــام لنــا وجــودُ ولا تَــيسّرت لنــا مُــدودُ
146. لــولاهُ وهْــوَ الدّهــروتُ السّــاري مادامـــتِ الآبادُ لـــلآثارِ
147. لا ضــيرَ أنْ قامَــتْ بــه ومُــدّت بضـــاعةٌ تروّجـــتْ وَرُدَّتْ



148. وجُـــودُهُ القيّـــامُ والقِـــوامُ فَجُـــودُهُ وإلّا فالإعـــدامُ

149. يَغـــــورُ ســـــاريًا في كلِّ شيٍّ ... مِـــــــن كلِّ ميّـــــــتٍ وكلِّ حيٍّ
150. أبـــصرْ بِـــهِ في كل مـــا تـــراهُ ... فلـــن تـــرى عـــلى الـــورى ســـواهُ
151. الـــكلُّ في فِنائِـــــهِ فَنـــاءُ ... ويْـــــكُم كـــــأنا لـــــلأنا إناءُ
152. فـــالدّهرُ في وجـــودِهِ معـــدومُ ... والـــسِّرُّ في عروقـــهِ قيّـــومُ
153. ناموسَـــةٌ تكمـــنُ في السّرائـــرْ ... ولا تُشـــامُ إلّا بالبصـــائرْ
154. ألا فَغُـــورُوا مَهْمَـــهَ الوجـــودِ ... تحققًـــا بوحـــدةِ الشُّـــهودِ

الميم

155. إن تَعجبُـــوا فالعجَـــبُ العُجـــابُ ... في حِيطـــةِ اللّبـــابِ بالألقـــابِ
156. ووصـــفُهُ بمطلـــقِ الحـــدودِ ... وحمـــلُهُ لِجُمـــلةِ الضُّـــدُودِ
157. لا فنـــكَ مِـــن مـــأرزِهِ الصّـــفاتي ... وهـــوَ المحتِـــدُ الكلّـــيُّ الذّاتي
158. عـــرشٌ وفـــرشٌ ، سُـــبحةٌ عـــماءُ ... نُـــورٌ ونارٌ ، طينـــةٌ ومـــاءُ
159. أصـــلٌ وفـــرعٌ ، جســـدٌ وروحُ ... فـــرقٌ وجمـــعٌ ، قـــلمٌ ولـــوحُ
160. ألا هـــوَ الظّـــاهرُ إن شَـــهِدتَ ... وإنّـــه البـــاطنُ إن فقـــدْتَ
161. وفي الوجـــودِ خَلقُـــهُ البدايَـــهْ ... وفي الشُّـــهودِ حقُـــهُ النّهايـــه
162. تـــراهُ إن أردتَـــهُ رقيقَـــهْ ... وإن وجدتَـــهُ بـــدَا حقيقَـــهْ
163. وهْـــوَ إلى خلانِـــهِ جـــمالُ ... كـــما عـــلى عدوانِـــهِ جـــلالُ
164. ياذاتَـــهُ تعـــالى مَـــن تَوَجَّهـــا ... جـــلَ الّذي بقدسِـــهِ دَبَّجَهـــا

النون

165. حـــينَ تَجـــلّى النّـــورُ بالأطـــوارِ ... غـــارتْ شـــؤونُ الأمـــرِ بالآثارِ
166. عـــلى مـــرادِ قـــدرةِ الكـــمالِ ... مِـــن قبضـــةِ الجـــلالِ والجمـــالِ
167. كـــيما تكـــونَ النُّســـخة الكنتيّـــه ... عَيّنـــةً لـــــلذّرّةِ الأنيّـــه
168. فـــالكونُ طِبـــقَ مـــا يشـــاءُ النُّـــونُ ... كـــن فيكـــونُ أمـــرُهُ المكنـــونُ
169. الخلـــقُ مِـــن ســـلالةِ الأنـــوارِ ... والأمـــرُ مِـــن ســـيّالةِ الأسرارِ

170. فظهرتْ هياكلُ الخلائقْ وسُتِرتْ سرائرُ الحقائقْ

171. سِرٌّ على نورٍ على آثارِ كالماءِ في العرُوقِ في الأزهارِ

172. فهْوَ المريدُ وهُوَ المرادُ وهُوَ الأمرُ وهو العبادُ

173. وهُو كنهُ غايةِ الإرادَهْ وعلّةُ التّوحيدِ والعبادَهْ

174. فالكلُّ في قبضَتِهِ مَقهُورُ كلٌّ على مَركزِهِ يَدُورُ

175. مِن كلِّ ما يَلِجُ أو ما يَخرُجُ أو مِمّا يَنزلُ أو مِمّا يَعرُجُ

176. مِن ذَرّةٍ في دورةِ الإمكانِ بكلّ أينٍ وبكلّ آنِ

177. إلّا بعلمِهِ وإلّا باذْنِهِ طوبى لنا فإننا بعينِهِ



178. سريرةٌ دقَت عنِ الإدراكِ وعن مُحيطِ اللّوحِ والأملاكِ

179. وإنّما المحفوظُ ضمنَ النُّونِ كقطرةٍ في طمطمٍ مَشحونِ

180. فمنذَا ذِي في قَعرِهِ يَعُومُ والعزمُ بالصياصي لا يَحُومُ

181. حيثُ تَغيمُ غايةُ الأقدارِ ودونها دوّامَةُ الأخطارِ

182. لا مِرْيَ في مُنزّلِ الأسماءِ تَدبيرُهُ لسلطةِ القضاءِ

183. سلطانُ الإمكانِ إلى الآبادِ بِيدِهِ أزمّةُ الإمدادِ

184. ألقى إليه مالكُ العبادِ مَفاتِحُ الشّقاءِ والإسعادِ

185. ألَيسَ هوّ سيّدُ الوجودِ بلى وذاكَ عَينُ عينِ الجُودِ

186. فكيفَ لا تَجري بهِ الأقدارُ مِن بعدِما دارتْ بهِ الأطوارُ

187. ففرّوا يا بني الورى إليهِ ذاك المديرُ عَوِّلُوا عليهِ

188. واستَبشِروا لكونهِ مَولانا أتى إلينا رحمةً يَرعانا

189. فالفضلُ والمنّةُ للكريمِ أنْ صارَ أمرُنا إلى الرّحيمِ



190. حمـــدًا لِمـــن تجـلىّ بالفُرقــانِ | مِـــن بَعـــدِما تَخـــلّى بالقُـــرآنِ
191. سُـــبحانَهُ مِـــن صَـدَفٍ مَكنُـــونِ | تَغُـــورُ فيــه سُـــلطَةُ العُيـــونِ
192. كـــأيِّنْ في الآفـــاقِ مِـــن جُيُـــوبِ | تَغِيــــبُ في مُجَمّـــــعِ الغُيـــوبِ
193. فـــاللَّوحُ ذو الأسرارِ والمعـــاني | مِـــن بعـــضِ غَـــيضٍ فَيْضِـــهِ الأَناني
194. لاريــــب فالكنـــهُ له هَويّـــــهْ | والعـــينُ في مُهْجَتِـــهِ خَلِيَّـــــهْ
195. لكونِـــــهِ الذّاتيَّ بالأصـــالَهْ | تَطَــــرَّزَ الكتـــابُ بالجـــلالَهْ
196. فـــذلك المنعُـــوتُ بالصِّـــفاتِ | هـــــوَ الّذي تَـــــوارى بالآياتِ
197. مِـــن نُونِـــهِ تَجَلَّـــتِ الحُـــروفُ | ولم تَـــــزَلْ بِقَلْبِـــــهِ الرُّفُـــــوفُ
198. فـــالعِلْمُ مـــا تَـــنْشُرُهُ أقلامُـــهْ | والكـــنْزُ مـــا تَحْـــشُرُهُ أرْقامُـــهُ
199. مَـــن يَـــدْرِي ماحَقِيقَـــةُ الحقـــائِقْ | ومـــا يَجِـــنُّ فِيهـــا مِـــن دقـــائِقْ
200. ومَـــن دَرى مـــا الصِّـــلّةُ العَيْنِيَّـــهْ | بَـــــينَ الهُويّـــــةِ وذي الأَنِيّـــــهْ
201. مَشـــاهِدٌ صِرْفِيّـــــةٌ عَمْـــاءُ | بِحُجْــــرَةٍ يَحُوطُهـــــا العَمـــاءُ
202. فَمـــا بِـــتِلكَ الحـــضْرَةِ الطَّلِيْقَـــهْ | يُقْـــــرَأُ في بُطُونِـــــهِ العَمِيْقَـــــهْ
203. نُقْطَـــةُ رَتْـــقِ الـــسِّرِّ بالآزالِ | وعَـــينُ جَمْـــعِ الجمـــعِ لِلـــزّوالِ
204. تُـــتَرْجِمُ الكنـــهَ بِـــلا كلامِ | بَـــــلْ لا إشـــــارةٍ ولا أرْقـــــامِ
205. بَـــلْ لا تَعَـــلُّمٍ ولا تَوْصِـــيفِ | ولا تَعَـــــيُّنٍ ولا تَكيِيْـــــــفِ
206. يَخْلُـــو بِـــهِ بِحَـــرمِ التَّفْرِيـــدِ | فلـــيسَ يُـــتلى إلّا بالتَّجْرِيـــدِ
207. فيـــا تُـــرى لإنْ بِـــهِ تَجَـــلّى | لانْمَحَـــــقَ البَـــــينُ لِذا تَخَـــــلّى
208. ألا فِتِيــــكَ سُرَّةُ القُـــــرآنِ | ضَـــــنائِنٌ تَكمُـــــنُ في الكِنـــــانِ



209. كـــما لَهـــا عُلْـــوٌ لهـــا نُـــزُولُ | فُرقانُهـــا الـــرَّحماني لا يَـــزُولُ
210. يُـــشْرِقُ بالـــرُّوحِ عـــلى الغُيـــوبِ | كِنايَـــــةَ عَـــــن كَـــــنزِهِ المحجُـــوبِ
211. يَشْـــهَدُهُ فَـــوارسُ المعـــارِجْ | لِيَهْتَـــــدُوا بِـــــهِ إلى المَـــــدارِجْ

212. مَهامِـــةٌ خَطِـــيرَةُ السِّـــيّاحَهْ حَظِـــيرَةُ التَّفْسِـــيرِ بالصَّراحَـــهْ
213. تغُـــوصُ في قامُوسِـــهِ البَّصـــائِرْ وتَقْتَنِـــي ياقُوتَـــهُ الـــسَّرائِرْ
214. يَسْـــتَرِدُونَ منـــهُ كلَّ سِرٍّ خَـــزائنُ التَّنْزِيـــلِ دُون حَجْـــرِ
215. ويَـــدّلي بِنَبـــإِ الأَذْيانِ عـــلى ذَوِي الرُّسُـــومِ والبَيـــانِ
216. بِسُـــوَرٍ حَدِيثَـــةٍ مَحْصُـــورَهْ وضِمْنَهـــا عَـــرائِسٌ مَقْصُـــورَهْ
217. تَرْجَمَهـــا لِســـانُهُ الجِسـماني نِيابَـــةً عَـــن سِرّهِ الرَّوحـــاني
218. تَرَفُّقَـــا بِنـــا أُولي الألبـــابِ وا أَسَـــفًا عَـــلى ذَوِي الحِجـــابِ
219. فَـــدُونَكَ النُّـــورَ بِـــهِ تَبَـــصَّرْ تَـــرقى إلى الـــسِّرِّ الّذي تَـــقَصَّرْ
220. وَتُـــدْرِكَ المُـــرادَ بالخِطـــابِ تَحَقُّقَـــا بِصِـــبغَةِ الكِتـــابِ
221. هيهـــاتَ مِـــن بَعـــدِ الفَنـــاءِ فِيـــهِ سُـــلُوكُنا والمنتهـــى إليـــهِ
222. والسَّـــبَبُ المَمْـــدُودُ بالـــوَلاءِ مِعْراجُنـــــا إليـــــهِ يا أُوْلاءِ
223. فاسْتَمسِـــكُوا بِهِـــمْ لِـــكي تُجـــابُوا إنَّ الكتـــابَ دونَهُـــم حِجـــابُ

الكِفاح

224. مُنْـــذُ عَـــماءِ الكَـــنْزِ في الآزالِ والعَـــينُ لا تَـــزالُ بالوِّصـــالِ
225. تَكْـــرَعُ مِـــن مَـــواردِ العَيـــانِ بِـــلا شَراكَـــةٍ ولا بَيـــانِ
226. وَلَاتَ حِـــينَ كُـــن ولا يَكُـــونُ بِمَخْـــدَعٍ يَصُـــونُهُ الكُمُـــونُ
227. لَمْ تَـــبْرَحِ المَوائِـــدَ الدّواني وَقْفَـــا بِحِجْـــرِ قَـــصْرِها الأناني
228. قَـــد رَضَـــعَتْ سُـــلافَةَ الكِفَـــاحِ مِـــن دُونِ أَرْواحٍ ولا أَشْـــباحِ
229. مِـــن حَيـــثُ لا نَعـــتُ ولا أَسْـــماءُ ولَـــيسَ إلّا البَّحـــثُ والعَـــماءُ
230. تَتِيـــهُ في مَلامِـــحِ المُحيّـــا كَيْمَـــا تُلاحِـــظَ الأَنَا خَلِيَّـــا
231. تَسْـــبَحُ في السَّـــوابِحِ الوَجْهِيَّـــهْ تُواجِـــهُ الأَشِّـــعَةَ الكُنْهِيَّـــهْ
232. فَـــلا تَـــرى إلّاهُ بَـــلْ إلّاهـــا سُـــبحانَ مَـــن جَلاَّهـــا بَـــلْ خَلّاهـــا
233. إن شـــاءَ أنْ يَـــرى يَـــرى الحقيقَـــهْ شُـــهودُهُ شَـــهادَةٌ دَقِيقَـــهْ
234. لا يَعْـــتَرِي لَحْظَتَـــهُ قُصُـــورُ ولا يَحُـــدُّ طَرْفَـــهُ فُتُـــورُ

235. ولا يَصُـــدُّ سَمْعَـــهُ حُـــدُودُ ولا يَــــرُدُّ وَجْهَــــهُ صُــدُودُ

236. ولاتَـــذُودُ وَصـــلَهُ آثارُ هنــــاكَ لا غَـــينٌ ولا أَغْيــــارُ

237. مُـــذْ ضُرِبَ المَثَـــلُ بالآحـــادِ تَـــأَزَّرَتْ ضَمَّـــــةُ الإتحـــادِ

238. لا زالَ يَـــومُ الأَحَـــدِ القُــرآني وحُـــرِّمَ الإثْنَـــينُ لِلفُرقـــانِ

239. يَقِـــفُ في مِحرابِــــهِ الحَقّـــاني عَـــلى بِســـاطِ القَـــدَمِ السُّـــبْحاني

240. لَهـــا يَقُـــومُ ويَصُـــومُ فِيهـــا مِنهـــا بَـــدَى والمُنْتَهـــى إِلَيهـــا

241. يَقُـــومُ وَحْـــدَهُ عَـــلى الإِمامَـــهْ ويَرْفَـــــعُ الآذانَ والإِقامَـــــهْ

242. مُسْـــــتَقْبِلًا لِقُدْسِـــــهِ إذا ادَّنى يُكَـــــبِّرُ الهُـــــوَّ ويَحْمَــــدُ الأَنا

243. تَرْكَـــعُ ذاتُـــهُ بِـــلا قِيّـــامِ والوَجْـــهُ ســـاجِدًا عَـــلى الدَّوامِ

244. ماهـــذِهِ إِلّا إِشـــارَةٌ لَهـــا تـــلكَ صِـــلاتُ العَـــينِ مـــا أجلَّهـــا

245. فـــاعْجِز بِهـــا عَـــرائِسٌ نَفـــائِسْ تَغْـــرِقُ في قامُوسِـــها النّـــوامِسْ

246. سَـــوابِقُ العُـــرُوجِ كَلَّ عَزْمُهـــا لَادُنْـــهَ بادِي البَـــدْئِ ضَـــلَّ حَزْمُهـــا

247. مـــاالوَحْيُ مـــاالفَتْحُ وماالإِلْهـــامُ الحَـــــقُّ أَنَّ سِّرَّهُ حَـــــرامُ



248. لا رَيْــــبَ في مَقامِــــهِ الأَبِيِّ فَــــذلِكُم ذُو النَّسَــــبِ الأُمِّــــيِّ

249. بِكْـــرُ العَـــماءِ مَجْـــلى عَـــينِ الذّاتِ لافَنـــــكَ أَنْ تَصَـــدَّى لِـــلآياتِ

250. يُواجِـــهُ المُحَيّـــا بالمُحَيّـــا مـــا ثارَ إلاّ بَعْــــدَما تَهَيَّـــا

251. أَفي الأَنا شَـــكٌّ ومَـــن سِـــواها لِلْمَظْهَرِيَّـــــةِ لَقَــــدْ سَـــوّاها

252. نَصَّـــبَها كَسُـــبْحَةٍ مِـــن حَـــولِهْ ومَـــدَّهَا مِـــن عِـــزِّهِ وحَـــولِهْ

253. فـــأَضْحَى كالـــبَرْزَخِ والحِجـــابِ وأَمْـــسَى نَحْـــوَ وَصـــلِها كالبـــابِ

254. فَمَـــن يـــراهُ لا يَـــرى إِلّاهـــا شَمْـــسٌ وذلكَ الّذي جَلاّهـــا

255. لَـــولاهُ مَـــن يَهْـــدِينا بالعَـــماءِ حيـــثُ يَغُـــورُ أُفُـــقُ الأَسْـــماءِ

256. فَمـــا ادَّلى عَلَينـــا بالإِحْســـانِ إِلّا لِيُـــدْنِينَا مِـــن الكُثْبـــانِ

257. فَمَـــن لنـــا بِسَـــطْوَةِ الكَثِيـــبِ سِـــوَى بِســـاطِ حَـــضْرَةِ الحَبِيـــبِ

258. بِعَينِـــهِ ذاتِ الشُّـــعاعِ الصَّـــمَدِي يُمْكِـــنُ أن نَـــرى المُحيّـــا الأَحَـــدِي

259. فكُلّما نَعْلَقُ ثمّ نَفْنَا سَنَبْقَى بالأنا لِكَيلَا نَفْنَا
260. فَنَدَّنِي بعدَ التَّحقُّقِ بِهِ ونَجْتَنِي الوِّصالَ مِن حُجُبِهِ
261. إلى عُلاهُ تَجْذَبُ الرَّقائِقْ وتُكسَى مِن قَدائِسِ الحقائِقْ
262. ومَن أبى فإنَّ البابَ واحِدْ وذلِكَ الفَضْلُ لنا يا جاحِدْ



263. أبَعْدَ هَذا نُصْغي لِلتَّقاوُلْ فَدَعْكَ يافقيهُ والتّطاوُلْ
264. فلا تَقُلْ كيفَ ولا مَتَى رَأى أتَدَّعي العِلْمَ والأُفُقُ مادَرى
265. السِّرُّ طامِي والمقامُ سامي والنُّورُ عامي والجَنابُ حامي
266. ما آيَةُ الإسْراءِ والمِعراجِ وما يَكُون رَفْرَفُ المِدراجِ
267. فَتلْكَ صُورَةٌ مِنَ الحقيقَهْ وفَوقَها مَحارِمٌ وَثِيقَهْ
268. أَنْزَلَها مِن العُلى تَنْزِيلَا لِكي تَكُونَ لِلورى دَلِيلَا
269. مِن بِكرِهِ لا زال في التّراقي فأنى للسّدرةِ والبراقِ
270. قدْ باتَ عُرْسُ وَصْلِهِ هُنالِكْ والكُلُّ دُونَ سَطْحِهِ مَهالِكْ
271. لوْ دَمْعَةٌ مِنَ الصّلاتِ لَمَعَتْ على البَرَايا كلُّها لانعُدَمَتْ
272. لِذلِكُم تَعالى ما تَجلّى إلّا إذَا بِوَصْفِهِ تَدَلّى
273. فالحمدُ لِلْهُوّ على مَجلاهُ هُو المجالُ لا أنَا إلّا هُوْ



274. القدسُ هذا هذهِ الأنيّه صبغةُ تلك القبضةِ العينيّه
275. سبحانَ مَن أبدعهُ وحيدَا في عينِهِ ووسمِهِ فريدَا
276. أحيدُ ذاتِهِ وحيدُ وصفِهِ وكلّنا مِن غَرفِهِ أو رَشْفِهِ
277. هيهاتَ ذلكَ الكعبانُ الصّمَدي لا يتجلّى عنه إلّا الأحدِي
278. المثَلُ الأعلى على السُّلطانِ لِيَستوي بِه على الإمكانِ
279. الأصلُ ذاكَ ، والوجودُ فصلُ والمجدُ فرشٌ ، والكمالُ نعلُ
280. كفى بِهِ إلى الورى دلالَهْ تَعَكِسُ ما للهوَّ مِن أصالَهْ

281. رسـالةُ الحـقّ إلينـا جاليَـهْ يقـولُ هـاؤُمُ اقـرؤُوا كماليَـهْ
282. فـالجبَرُوتُ السّـلطةُ المـديرَهْ كخـاتَمٍ بيـدِهِ القـدِيرَهْ
283. والملكـوتُ دولةُ الغيـوبِ كقطـرةٍ في جُبِّـهِ الغَيْهُـوبِ
284. والمـلكُ هـذا مُسـتَوى النّعـالِ إذَا تجـلّى النُّـورُ بالظّـلالِ
285. ومَوْجَـةُ العلـومِ والعِرفـانِ كنقطـةٍ في نونِـهِ الفرقـانِ
286. وحـضرةُ القـدسِ عَلَـتْ وجلّـتْ مـاهي إلّا لمعـةٌ تجلّـتْ
287. والعجـزُ لفـظٌ هَـذَهُ مَعنـاهُ والحمـدُ كنـهٌ ذاكَـهُ أناهُ
288. والنُّـورُ بـرقٌ مِـن شـعاعٍ يوحِـهْ والسـرُّ نجـمٌ في سـماءِ روحِـهْ
289. والعِـزُّ منـهُ وإليـهِ قـد أَوى والمجـدُ لادنـهُ تَـربّى واسـتوى
290. والحـكمُ في القُصـورِ مَـن روّجَـهُ إلاّ الذي بعـزِّهِ توّجَـهُ
291. وشسـعُهُ رداءُ الكـبرياءِ عـلى الملائـكِ والأنبيـاءِ
292. عظمَـةُ الحـقِّ ومـا أدراك هيهـات هيهـات ومـن كـذاك
293. عـدِّدْ وزِدْ فقـدرُهُ الكبـيرُ بـإيّا فضـيلَةٍ جـديرُ



294. توحّـد الفريـد لاشريـكَ لَهْ تَعـالى مَـن بالعَظَمُـوتِ كَلَّـلَهْ
295. وكيـفَ لا وهْـوَ نَسِـيْجُ الذّاتِ ذاتِ الصُّـمُودِ والتّفـرداتِ
296. كيـفَ بِـهِ وتِلـكُمُ الحُـروفُ عـلى مَـدارِ قُدْسِـهُ تَطُـوفُ
297. ودُونَهَـا عـرائِسُ الآثارِ مَنْـذَا الّذي زَكّاهـا بالأنـوارِ
298. فلـيسَ في الـبَرَايا إلّا نُـورُهْ شَمْـسُ الكـمالاتِ وهُمْ بُـدُورُهْ
299. بـل لاكَـمالَ ظـاهِرٌ إلّاهُ فـلا يُقـارَنُ بِـهِ سِـواهُ
300. حـتّى وإنْ تَـدَلّى بالمِثليّـهْ تَنـازُلًا عـن ذاتِـهِ الكُليّـهْ
301. حقـق ولاتبَقـى مـعَ النَّـوازِلْ وابْـصِر بهـا الحقـائقَ العَـوازِلْ

الجمال

302. عينٌ مِنَ المستودَعِ السُّبُّوحي   هلّتْ بِهالاتِ الكنوزِ تُوحي
303. تُشْرِقُ مِن غيابَةِ العَمُوتِ   على الوَرى بباهِرِ النُّعوتِ
304. سُبحانَ مَن بقدسِهِ دبجَها   فحسنُهُ هو الّذي بَهجَها
305. شَحّذها المحيّا بالجمالِ   وهلْ لعينِ الشّمسِ مِن مِثالِ
306. مَصْبُوغةٌ على السّناءِ والسّنَا   ناهيكَ أنّها على الكنهِ أنا
307. كفى بها عَينَا على المحيّا   تَهتِفُ بالعشّاقِ حيّ حيّا
308. كأنّه بل إنّه عليها   واجهةٌ تَهدي به إليها
309. نُورٌ على سرٍّ على مَجدٍ علَى   عزٌّ على قدرٍ على كلٍّ علا
310. وجهٌ على جوهرِها المصونِ   يلوحُ بالعيونِ والفُنُونِ
311. إنِ ادّنى هو شعاعُ الذّاتِ   وإن دلَى فبهجةُ الصّفاتِ
312. غرّتُهُ صحيفةِ اللّوائحْ   تَعكِسُ في مرآتها الملامِحْ
313. يَحلُّ في بَهْجَتِها الجنونُ   ويَحلُو في مَنْظَرِها المنونُ



314. فالحسنُ مِن سُبحَتِهِ البَديعَهْ   والقدْسُ مِن هالَتِهِ المَنيعَهْ
315. والفَرْشُ رَوْضٌ وهُوَ الرّبيعُ   والعرشُ نقشٌ وهُو البَديعُ
316. والعلوُ في ريّاضِهِ أزهارُ   والسّفلُ في حيّاضِهِ أنهارُ
317. والرحموتُ ظلّهُ الرّغيدُ   واللّطفُوتُ طَلّهُ النّضِيدُ
318. والسُّبُحاتُ حولهُ حِجابُ   والبارقاتُ دونَهُ نِقابُ
319. والجودُ والإحسانُ مِن عيّالِهْ   والرَّوحُ والرّيحانُ في ظلالِهْ
320. والأنسُ مِن ريحِقِهِ المختومِ   والبسطُ مِن تَسنِيمِهِ المرقومِ
321. والعِشقُ مِن جُنودِهِ المجندَهْ   والسِحرُ مِن سهامِهِ المسدَدَهْ
322. ويُوسفٌ مِن شمسِهِ كَصُورَهْ   والحورُ في نعالِهِ مَقْصُورَهْ
323. والسُّبحُ مِن سنائِهِ مَقْبُوسَهْ   وطوبى في أعتابِهِ مَغْرُوسَهْ

324. والنّفحُ ما مِن وَرْدِهِ يَفُوحُ   والفَتحُ ما مِن وِرْدِهِ يَلوحُ



325. رُوحُ الوجودِ مَهْيَعُ الممدودِ   عينُ الشُّهودِ منبعُ السّعودِ
326. ماءُ الحياةِ نفحةُ الرّواحِ   رِيحُ الأمانِ نُزهةُ الأرواحِ
327. هذا الوَجيهُ الأزهرُ الوَسيمُ   هذا المليحُ الأقدَسُ الكريمُ
328. لظلّهِ سجدَتِ الألبابُ   كيف إذا ما انقشَعَ الحجابُ
329. حيثُ يَروجُ حسنُهُ الرّوحاني   مُنَمَّقًا بسُبحةِ المعاني
330. وخلفُهُ لَطائفٌ دقيقَهْ   مِن دونِها صوارِفٌ سحيقَهْ
331. مِن فوقِها لُبابَةُ اللّبابِ   يَحُوطُها سَبعونَ ألفَ بابِ
332. لادُنْهَما مَخادرُ الوجوبِ   تَجُوبُ في غياهِبِ الغُيوبِ



333. أقدِسْ بِمن عَشَقَتِ الأملاكُ   وشَطَحَتْ بوجدِهِ الأفلاكُ
334. وكبّرتْ بوصفِهِ الأصحابُ   وسبّحتْ لبرقِهِ الأقطابُ
335. وهلّلتْ بذاتِهِ الأسماءُ   ونزلت بنعتِهِ الأنباءُ
336. مَن أيْنَعَ الثّمارَ والأزهارَا   مَن أنبَعَ البِحارَ والأنهارَا
337. مَن زيّنَ الرُّبوعَ بالرّبيعِ   مَن أنطقَ الحمامَ بالسّجيعِ
338. مَن أرّجَ الوُرُودَ بالعُطورِ   مَن زخرفَ الآفاقَ بالبُدورِ
339. مَن نَقَشَ البَها على الوُجوهِ   مَن فرضَ الجوى على الوُلُوهِ
340. فنورُهُ هوَ الجمالُ السّاري   في لَمحاتِ العِينِ والجواري
341. وفي نَسيمِ الرّوضةِ الغنّاءِ   وفي أريجِ اللّهوِ والغِناءِ
342. وفي بَريقِ اللّؤلُؤِ المنثُورِ   وفي بهاءِ اليُّوحِ والبُدُورِ
343. وفي ليالي الوَصْلِ بالأسحارِ   وفي لَذيذِ الرّاحِ بالأسمارِ
344. وفي رَبيعِ الحبِّ والوِجْدانِ   وفي حَنانِ الأمّ للولدانِ
345. وفي صَفيرِ الطيرِ بالرّبيعِ   وفي رقيقِ الشّعرِ بالبديعِ
346. وفي ظَريفِ الخَلقِ والملاحَهْ   وفي لَطيفِ الخُلْقِ والفصاحَهْ



347. إيـــهِ ياذا المُجُـــونِ والغُيُـــونِ … حيّ عـــــلى مــــواردِ الغُيُـــونِ

348. الـــصِّرفُ هاهنـــا بـــلا مَـــزيجِ … فـــدَعْكَ مَـــن بَهرجَـــةِ المَـــريجِ

349. هـــذا الّذي بِـــسرِّه السّـــبحاني … تَلطّـــــفَ المُجمّـــــعُ الرّوحـــــاني

350. وهْـــــوَ الّذي برِيقِـــــهِ الأناني … تزيّنـــــتْ حـــــدائقُ الجِنـــــانِ

351. وهْـــو الّذي بظـــلِهِ الممـــدودِ … تمتّـــــع الكثيـــــب بالشّـــــهود

352. وبِعَبـــيرِ شِســـعهِ الجيُـــوتِ … تَخَمَّـــرَتْ سرائـــــرُ الوَحـــوتِ

353. وبِبَريـــقِ طيفِـــهِ الفتّـــاكِ … تخـــدّرتْ أفئـــدَةُ الأمـــلاكِ

354. كـــذلك الحبيـــبُ يالَبيـــبُ … رُوحَـــكَ سَـــلْهَا عَلّهـــا تَجيـــبُ

355. هـــوَ النّـــاموسُ النَّـــيِّرُ اللّطيـــفُ … يَحـــارُ فيـــهِ الوَصـــفُ والتّكيِيْـــفُ

356. ذاكَ الجميـــلُ بـــلْ هُـــوَ الجمـــالُ … فالحســـنُ تحـــتَ رِجـــلِهِ نعـــالُ



357. اللهُ أكـــبرُ يا لَلْحصـــانَهْ … لا بُـــدّ للجـــمالِ مِـــن صـــيّانَهْ

358. كـــنزٌ عزيـــزٌ عـــزّزَ الحـــوامي … فـــضُرِبَتْ مِـــن دونِـــهِ الطّـــوامي

359. جنـــابُ ذي القُـــدرةِ والإكبـــارِ … جـــديرٌ اَن يُحـــاطَ بالأخطـــارِ

360. والعِـــزُّ للسّـــلطانِ عـــينٌ واجِـــبْ … كـــما تُصـــانُ العـــينُ بالحواجِـــبْ

361. والتّـــاجُ مِـــن لـــوازِمْ الـــرّئيسِ … كطَلْسَـــمٍ للجـــوهرِ النّفـــيسِ

362. كفـــى بـــهِ دِرعَـــا عـــلى الجمـــالَهْ … فهُـــو ذو العـــزّةِ والجـــلالَهْ



363. أعـــززْ بـــه فقـــدرُهُ كبـــيرُ … والـــكلُّ إنْ قِـــيسَ بـــهِ صـــغيرُ

364. إذا مـــا شـــاءَ شـــاءتِ الأقـــدارُ … وإن تَجـــلّى جلّـــتِ الأنـــوارُ

365. فـــالأمرُ في خاتَمِـــهِ مَطبُـــوعُ … إذا مـــا عـــزَّ وَهَـــنَ المنُـــوعُ

366. له يـــدٌ تُـــدَبِّرُ الدّوائِـــرْ … وقـــدَمٌ تَعلـــوا عـــلى الحضـــائرْ

367. مُهَـــيمِنٌ هَيمنـــةُ الأســـماءِ … عـــلى نِطـــاقِ الأرض والسّـــماءِ

368. سَــيطرةٌ جزئيـــةٌ كليّـــه بمــا له مِـــن قُـــدرةٍ أصـــليّه
369. كلتَــا يــدَي ســلطانِهِ يَمــينُ فهـــذه عـــينٌ وتـــلك غَـــينُ
370. فالنّـــارُ مِـــن فصـــالِهِ تســعّرتْ والخُـــلدُ مِـــن وِصـــالِهِ إزْدهَـــرَتْ
371. بيـــدِهِ تَجْـري مقـــاديرُ الأمـــورْ إمّـــا إلى حريـــرٍ أو إلى حُـــزُوزْ
372. فَمِـــن جـــلالِهِ ضَـــلالٌ وسُـــعُرْ ومِـــن جـــمالِهِ ظِـــلالٌ ونَهَـــرْ
373. إليـــهِ في كلِّ العواقِـــبِ المصِـــيرْ فأنسُـــهُ زَهْـــرٌ وقَبْضُـــهُ سَـــعِيرْ



374. قدمُـــهُ ذو مِـــرّةٍ وقُـــوّه قائمَـــةٌ بِصَـــمَدُوتِ الهـــوّ
375. ســلْ عنهــا أهــلَ العــزمِ والنُبــوّه وابـــصِرْ بهـــا عـــلى ذَوِي الفتـــوّه
376. شِراكهـــا مُرصّـــعٌ بالجَـــبرُوت وشِسْـــعُها مُضـــمّخٌ بالرّجبُـــوت
377. فـــأينَ مِـــن أبراجِهـــا الـــضُّراحُ وأنّى مِـــن سُـــبحتِها الكفـــاحُ
378. تَراعُهـــا جَلّابـــةُ الصّلاصِـــلْ بمـــا لهـــا في الغيـــبِ مِـــن صَـــوائِلْ
379. يـــومُ التّغـــابنِ لهـــا جَـــولاتُ سِـــيّما بالحـــشرِ لهـــا صَـــولاتُ
380. ناذِرٌ بِمَـــن بحولِهـــا النُّشـــورُ ومِـــن إلى دولتِهـــا الحشُـــورُ
381. ويومَهـــا عشـــيةَ المســـاقِ ســـتنجلي غمرتُهـــا عـــنْ ســـاقِ
382. هيهـــات أيـــنَ القـــدمُ الجبـــارُ مِـــن بيننـــا وبينِـــهِ جِـــدارُ
383. والبحـــثُ لا يُبقـــي بـــه ولا يَـــذَرْ مِـــن حـــولِ حـــولِهِ لوّاحـــةُ الأثَـــرْ
384. فمزجُـــهُ القيّـــامُ والقَـــوامُ وصِرْفُـــهُ الـــصّرامُ والإعـــدامُ
385. لَلظـــى مِـــن جـــمالِهِ الجـــلالِ والعَـــدنُ مِـــن جـــلالَةِ الجمـــالِ
386. بُـــشرانا فالـــصّرفُ مِـــن المحـــالِ فمـــا تجـــلّى إلا بالظـــلالِ

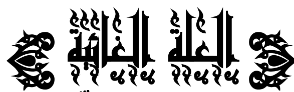


387. ناهِيـــكَ والعُـــرُوشُ كالفِـــراشِ والأفـــقُ حـــولَ الشّســـعِ كالفَـــراشِ
388. والنّـــارُ مِـــن سَـــطوتِهِ عَبُوسَـــهْ والشّـــمسُ مِـــن جَذْوَتِـــهِ مَقْبُوسَـــهْ
389. والوَيـــلُ مِـــن صَـــوْلَتِهِ يَعُـــوذُ وبحصـــانِ عِـــزّهِ يَلُـــوذُ
390. والســـبحاتُ حـــولَهُ حِجـــابُ هيَ النّقّـــابُ وهـــوَ اللّبّـــابُ

391. مَحارمٌ رهيبةٌ خلّابَهْ ‏ ‏ ‏ ‏ تَرصُدُها صَواعقٌ غَلّابه
392. والرّقا كالدّركةِ بالأعتابِ ‏ ‏ ‏ ‏ والمنتهى بوابةُ الأبوابِ
393. والعزمُ مِن وقودِهِ مَشحُوذُ ‏ ‏ ‏ ‏ والحزمُ مِن شَحْنَتِهِ مَجْبُوذُ
394. والرّعبُ مِن جُنودِهِ البسيطَهْ ‏ ‏ ‏ ‏ والبأسُ مِن حُصُونِهِ المحيطَهْ
395. فكلُّ مَن صالَ ومَا يَجُولُ ‏ ‏ ‏ ‏ وكلُّ مَن طالَ وما يَهُولُ
396. ومَن له في المُنتهى المتانَهْ ‏ ‏ ‏ ‏ ومَن بالمرتقى لهُ مَكانَهْ
397. ومَن له التّصريفُ والتّدبيرُ ‏ ‏ ‏ ‏ ومَن له في المخدَعِ التّقديرُ
398. أبصِرْ بِهِمْ تراهمُ مَجالي ‏ ‏ ‏ ‏ سلطانُهُم مِن عِزّةِ النّعالِ



399. فمن مَلاذُنا إنِ ادْلَهَمّتْ ‏ ‏ ‏ ‏ ومَن مَعاذُنا إنِ اطْرَهَمّتْ
400. إلّا الّذي تجلّى بالجلالِ ‏ ‏ ‏ ‏ ونعلُهُ نَفّاحةُ الجمالِ
401. لَيَرتَجي رِضوانَهُ إبليسُ ‏ ‏ ‏ ‏ ويَحْتَمي بظلِّهِ الوَطِيسُ
402. ويَختَشي مِن نُورِهِ الجحيمُ ‏ ‏ ‏ ‏ ويَرعَوي مِن بَطْشِهِ الكليمُ
403. فلُذْ بهِ في فَوْرَةِ التَّنُّورِ ‏ ‏ ‏ ‏ إنّ اللّهيبَ يَنطفي بالنُّورِ
404. ومَن سواهُ صَرخةُ المُنادي ‏ ‏ ‏ ‏ وهُوَ المُنادَى غَدوةَ التّنادي
405. فلا شفيعَ إلّا مَن هَوَلَها ‏ ‏ ‏ ‏ هُوَ لَها ، هُو لَها ، هُو لَها



406. ما شاءَتِ الإرادةُ الكليّه ‏ ‏ ‏ ‏ إلّا الحقيقةَ المحّمديّه
407. لأجلِهِ إنْفَجَرَ المعمّى ‏ ‏ ‏ ‏ ولاحتِ النّعوتُ بالمسمّى
408. لولاهُ ما بانَ الورى مِن العدَمْ ‏ ‏ ‏ ‏ ولا تَعَيّنَ لعالَمٍ عَلَمْ
409. ولا تنزّلَ كلامٌ مِن أَزَلْ ‏ ‏ ‏ ‏ ولا تَرقى مَلَكٌ ولا نَزَلْ
410. ولا تَنَبّأَ نبيٌّ كلّا ‏ ‏ ‏ ‏ ولا تحمّلَ رسولٌ كلّا
411. ولا بشارةٌ ولا نِذارَهْ ‏ ‏ ‏ ‏ ولا عِبارةٌ ولا إشارَهْ
412. ولا استهلّتْ رحمةٌ على الورى ‏ ‏ ‏ ‏ ولا استدارَ قدَرٌ ولا جَرى

413. كلّا ولا ازدهرَتِ الجنانُ ... لولاه ما تلظّتِ النّيرانُ
414. ولا استوتْ سماؤنا المحيطَهْ ... ولا تدحَّتْ أرضُنا البَسيطَهْ

415. ألَا فذاكمْ علّةُ الإيجادِ ... وسَبَبُ النّزولِ والإمدادِ
416. وعلّةُ العبادِ والعبادهْ ... مِن مُبتدى ومُنتهى الإرادَهْ
417. وعلّةُ الشّقاءِ والسُّعودِ ... وغايةُ الوَعيدِ والوُعودِ
418. وعلّةُ البَراءِ والوِلايه ... وفَيصَلُ الضّلالِ والهِدايه
419. وعلّةُ التّقديمِ والتّأخيرِ ... ومِحورُ التّدبيرِ والتّقديرِ
420. لا فَنكَ أنْ صارتْ إليه الغايا ... مِن بعدِ أن كانت به البِدايا
421. إن تَعجَبُوا فسِرّهُ المَوصولُ ... الفِعلُ والفاعلُ والمفعولُ
422. فمهمَا يُبدي الحقُّ أو يُعيدُ ... كان هوَ المرادُ والمريدُ



423. تَرسّمتْ وثيقةُ العُهودِ ... غداةَ فارَ الرُّوحُ بالوُجودِ
424. أنِ اشهَدُوا لِصاحبِ الفخامَهْ ... بالمجلى والكمالِ والزّعامَهْ
425. وبَيعةِ الودادِ والشُّكرانِ ... وعُهدةِ الوُقوفِ والعِرفانِ
426. وأنّه مَولاهمُ جَميعَا ... فأذْعَنَ الكلُّ له مُطيعَا
427. وشَهِدُوا لهُ بِلا تَواني ... وعشِقُوا نَعلَيهِ بالتّفاني
428. وَوُكِّدَ العَهدُ على الأكابِرْ ... أهلِ الحضورِ وذَوِي البَصائرْ
429. ووُثّقتْ على أُولي النّبوّه ... مَعاهِدٌ بِقوّةِ الفُتوّه
430. وأخِذَ الولاءُ للقرابَهْ ... علينا نحنُ أمّةَ الإجابَهْ
431. ودُفنتْ شواهدُ الوَثيقَهْ ... مِن كلّنا في سُرّةِ الرّقيقَه
432. وضُرِبَت مِن دُونها الغُيُونُ ... وبالغداةِ تُفتَحُ العُيُونُ

433. حَمـــدانَكَ اللهُ عـــلى المـــدودِ ما نَفَــحَ المجــلى عــلى الوجــودِ
434. بُـــشرى لنـــا قربُنـــا القريـــبُ بوابُــــهُ نبيُّنــــا الحبيــــبُ
435. سَـــعِدتِ الأكـــوانُ والأوانُ بِمـــن بـــهِ تعـــيَّنَ الإمـــكانُ
436. هــوَ الوجــودُ بــل لهَــوَ الجُــودُ إلى مَـــن منـــهُ المبتـــدى نَعـــودُ
437. لا غـــرو أنْ صِرنا عليـــه عـــالَهْ فـــذلكم أبُـــونا بالأصـــالَهْ
438. بالـــكلِّ هـــوَ رحمـــةٌ إلينـــا أنـــزلَهُ رحمانُنـــا علينـــا
439. يَرحمُنـــا يَمـــدُّنا يَهـــدِينا قَـــطُّ ســـوى الـــرؤوفِ لا يَجـــدِينا
440. أرْحمُ بالعبـــادِ والـــبلادِ مِـــن والداتِ النّـــاسِ بالأولادِ
441. والخـــيرُ كلُّ الخـــيرِ والقَرابَـــهْ لأمّـــةِ الدّعـــوةِ والإجابَـــهْ
442. سُـــعدى لنـــا فالرّحمـــةُ العمِيـــه تجمّعـــتْ لهـــذه الأمّيـــه
443. فـــكلُّ مـــا قـــد كان للسّـــوالفْ أورثَـــهُ الحبيـــبُ للخوالـــف
444. وزادَنا نســـبَتَهُ الأميّـــه كفـــانا فخـــرًا هـــذه الهوّيّـــه
445. فالرُّســـلُ والملائـــكُ السّـــوابِقْ لَيَغبِطـــون نســـبةَ اللّواحِـــق
446. يَرْجُـــون مـــا يَـــرَون مِـــن نفـــائحْ مُـــذْ فاحَـــتِ الأرواحُ بالـــرّوائحْ

✵✵✵

447. أكـــرِمْ بمـــن تجَـــلى بالقـــرآنِ ولم يـــزلْ يَـــدرُّ بالفرقـــانِ
448. ومَـــن أتى بالذّكـــرِ والصّـــلاةِ وحبُّـــه وســـيلةُ الصِّـــلاتِ
449. مَـــن بِـــنزولِهِ تخـــلّدَ الزّمـــانْ وبحلـــولِهِ تَمجّـــد المـــكانْ
450. مَـــولِدُهُ مُـــوَلِّدُ الأنـــوارِ ورَوضُـــه مُســـتَودَعُ الأسرارِ
451. ونعـــلُهُ فيّاضـــةُ الجمـــالِ تَغـــدِقُ بالفَـــيض عـــلى المجـــالي
452. أولاءِ الأنبيـــاءُ والأقطـــابُ إلى رِحـــابِ عرشِـــها أبـــوابُ
453. مـــا مِـــن فُتـــوحٍ لاحَ أو يَلُـــوحُ ومِـــن نُفُـــوحٍ فـــاحَ أو يَفُـــوحُ
454. في مَـــن تقَـــدَّمَ أو في البَـــواقي عـــلى المراعِـــي أو عـــلى المـــراقي

455. إلّا ومِن سمائِها تَجلّى   عزّ وجلّ مَن بها تدلّى
456. تعددَ التّجلي للمُشاهِدْ   لكنّ بابَ النّفحاتِ واحِدْ
457. فاستَقي وانهَلْ مِن مَعينِ العَينِ   وهل كوِرْدِ النّعلِ مِن مَعينِ
458. والْوِي عليها ولا ترتَجي أحَدْ   وقلْ يا نعلَ النّفحِ غَوثًا ومَدَدْ

البرزخ

459. إنْ دقّتِ الأجراسُ مَن يَكفيها   أوْ جاشَتِ العِزّةُ مَن يُطفِيها
460. ومَن إذا ما سَطَتِ السُّبْحُ لها   إلّا الّذي بِنُورِهِ جَلّلَها
461. فهو الّذي يَشْفَعُ للأكوانِ   عندَ احتِدامِ قَبضَةِ الرُّهبانِ
462. وهو الّذي يَحُولُ بالجمالِ   ما بَيننا وبينَ ذي الجلالِ
463. وهو الّذي يهَوِّنُ المجالي   بالذّاتِ والأسماءِ والأفعالِ
464. وهو الّذي يُنزِّلُ المعالي   لِيَهْتَدي الورى إلى الوِّصالِ
465. وهو الّذي يَخَفِّفُ الشّرائِعْ   وِفْقًا لِما يَسُوغُ لِلطّبائِعْ
466. وهو الّذي يُرَفِّقُ الفَواعِلْ   لِيَهْطُلَ الفَيْضُ على القوابِلْ
467. لولاه ما تَكَوَّنَ الوُجودُ   فليس إلّا نورُهُ المشهُودُ
468. لَدامَتِ الأعْيانُ في الإعْدامِ   ولا ما قامَتْ دَولَةُ الدَّوامِ
469. ومَن لِبَقْرِ جُمْعَةِ البّطنانِ   لولاه مَن لِعُجْمَةِ القُرآنِ
470. ومَن لِسَبْرِ غَورَةِ الجُيُوبِ   مَن لِجلاءِ عُمْرَةِ الغُيُوبِ
471. ومُهجَةُ القُدْسِ إذا تَخلّتْ   ومَن لَها جلّتْ إذا تَجلّتْ
472. لا بُدَّ مِن ألطافِهِ تَرعانا   سُبحانَ مَن إلى الأنا دَعانا
473. فيالَهُ مِن بَرزَخٍ مُحِيطِ   فالحمدُ لِلعَينِ على الوَّسِيطِ

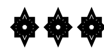
الواسطة

474. منذُ تَجلّى النّورُ بالوجودِ   إفتقَرَ الإمكانُ للمُدودِ
475. فالإفتقارُ لازِمُ البرايا   مِن البدايةِ إلى النّهايا

476. لكـــنَّما بحــرُ الصّـــفاتِ طـــامي ومَخـــزنُ الإمـــدادِ عنّـــا ســـامي
477. لا بُـــدّ مِـــن واســـطةٍ مـــا بَيننـــا وبـــين قُدسِـــها تُزيـــلُ بَينَنَـــا
478. وإلّا مَـــــن يُـــــكافِحُ المجـــالي فـــــأنّى لــــــلآبادِ بالآزال
479. ومَـــن يَخُـــوضُ لُجَـــجَ النُّعـــوتِ ســـوى الّذي تَحـــلّى باللاّهـــوت
480. ذاك الّذي رَوى مِـــن العَينَـــينِ فصـــار برزخًـــا إلى البحـــرينِ
481. لِـــيّلا تَطغـــى مَوجـــةُ الحقـــائقْ بِفَيضـــانِها عـــلى الخلائِـــقِ
482. وكَـــيْلا نَغـــرقَ في طمطـــامِ العَـــدَمْ فالـــصّرفُ تـــأباهُ مَشـــيئةُ الكـــرم

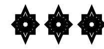


483. أعظِـــمْ بقطـــبِ دولةِ الإمـــكانِ مَـــن جـــادَ بالزّمـــانِ والمـــكانِ
484. تَفَجّـــرَ الرّبيـــعُ بالسُّـــعودِ وظـــلّ في الوجـــودِ مَحـــضُ جُـــودِ
485. تـــولّدتْ مِـــن نـــورهِ الخليقَـــهْ وانبجَسَـــتْ مِـــن سرّهِ الحقيقِـــهْ
486. فـــالخلقُ رِقُّـــهُ إلى الآبادِ والأمـــرُ حَقُّـــهُ عـــلى العبـــادِ
487. لا ريـــبَ أنْ قامَـــتْ بـــه الأنامُ قِوامُـــــهُ وإلّا فالإعـــــدامُ
488. لَـــوزالَ مـــادامَ البقـــاءُ للـــورى لكـــنّ هـــذا الـــسِّرَّ عنّـــا اســـتترى
489. كسريـــانِ الـــرُّوحِ في الأشـــباحِ وكحلـــولِ النُّـــورِ في المصـــباحِ
490. أمّهـــــةُ الأرواحِ لاتَـــــزولُ وهـــــل لأنـــــوارِ الأنا أُفُـــــولُ
491. هـــو القيّـــومُ مـــا الـــوَرى لـــولاهُ مـــــا في الوجـــــودِ دائمٌ إلّاهُ
492. يُقَسِّـــمُ الـــرِّزقَ عـــلى الخلائِـــقْ بقـــدْرِ مـــا تَقْـــبَلُهُ الرّقـــائقْ
493. يَمـــوجُ بالأسرارِ والأنـــوارِ تفضّــــلا فضـــلًا عـــنِ الآثار
494. ففـــي الـــتّزولِ نـــورُهُ الحجـــابُ وفي الـــــتراقي سرُّهُ البَّـــــوّابُ
495. نُـــــزولُهُ يومئـــــذٍ أمـــــانُ وهـــو لَنـــا غَدْوَئِـــذٍ رِضـــوانُ



496. ذَوُو الـــوَحى باتُـــوا عليـــه عـــالَهْ في العـــزمِ والأنبـــاءِ والرّســـالَهْ
497. يَرجـــونَ مِـــن أنـــوارِهِ حُرَيْـــرَهْ فـــأغرقَتْهُمْ أبـــدًا قُطَـــيْرَهْ

498. ربّاهُمُ عــــلى مِهــــادِ القُـــدسِ ولايزالـــــونَ غـــدًا كالأمْـــسِ
499. يرضِـــعُهُمْ مِـــن ريقِـــهِ الأناني عُصـــارةً مِـــن خمـــرةِ القـــرآنِ
500. أمَـــدّهُم بالأمـــرِ والرِّيَاسَـــهْ حـــتّى غـــدوا للعـــالَمينَ ساسَـــهْ
501. علّمَهُـــم منـــهُ بِـــلا حـــروفِ فهـــوَ عـــينُ الوَصـــفِ والموصـــوفِ
502. ودَولةُ الأمـــلاكِ بالمـــدارِجْ مَـــن شَـــدّهم بالأيْـــدي والمعـــارِجِ
503. نُوابُـــهُ في قِســـمةِ المـــدودِ خلائـــفٌ له عـــلى الوجـــودِ
504. وسُـــلطةُ النّوبـــةِ والدّيـــوانِ لايَبْرحـــونَ خدمـــةَ الإيـــوانِ
505. فـــالغَوثُ مِـــن بَحـــورهِ يُغيـــثُ والقـــائمُون كلّهـــمْ ورِيـــثُ
506. وآلهُ مَواقِـــعُ الـــنُّزولِ سَـــبيلُنا الـــلّازمُ للدُّخـــولِ
507. لَمّـــا غـــدَا علـــيهمُ المـــدارُ إرْتكـــزَتْ علـــيهمُ الأطـــوارُ
508. فابـــصِرْ بهـــم في سُرّةِ القوابِـــلْ تَـــرى مَـــنِ النّـــاموسُ بالفواعـــلْ
509. ودَقِّـــقِ التّركـــيزَ في المظـــاهِرْ تَـــدرِي مَـــنِ المـــديرُ للسّرائِـــرْ



510. لاجُحْـــدَ يَعتريـــكَ في مـــدَدِهِ فـــتلك كـــنْ كخـــاتمٍ بيـــدِهِ
511. تَجلّـــتِ الذّاتُ العـــلى عليـــه فـــاجتمَعَ الإمـــدادُ كلّا فيـــهِ
512. فـــكلُّ مـــا تحتاجُـــهُ الـــبرايا يحويـــهِ بحـــرُهُ بِـــلا نهـــايا
513. كـــما يَكِـــنُّ النُّـــورُ بالأسرارِ وتَكمُـــنُ الآثارُ في الأنـــوارِ
514. كـــذلكم تجَمُّـــعُ الصّـــفاتِ بـــلا نفـــادٍ ضمـــنَ مَجـــلى الذّاتِ
515. فبطنُـــهُ خزانـــةُ الإحســـانِ كفايـــةٌ لدُوَلِ الإمـــكانِ
516. وعـــلى قـــدرِ مِهنـــةِ الرّســـالَهْ يكـــونُ نســـجُ خلعـــةِ النّبـــالَهْ
517. لا غـــرو مـــن مُمَـــدِّدِ الأســـماءِ فهـــو كلُّ الـــكلِّ للأجـــزاء
518. أبـــو الدّهـــورِ كافـــلِ الرّعيّـــه مـــا انفـــك قائمًـــا عـــلى البريّـــه
519. يَعُـــولُ حـــتّى الـــبَهْمَ والجلامِـــدْ ويكفـــلُ العُصـــاةَ والملاحِـــدْ
520. ســـيّانَ فيـــهِ مَـــن عـــلا ومَـــن نَـــزَلْ وحـــتّى مَـــن في مهمـــهِ الغيـــبِ اعـــتَزَلْ

521. بالدّنيـا والأخـرى لنـا وَسِـيطُ	رحمتُـهُ بالعـالمين حَـيطُ
522. يَسـقِينا بالرّضـوانِ والسّـعادَهْ	في عـادة العبـادِ والعبـادَهْ
523. قطـبُ الوُجـودِ بـرزخُ الدّورَيـنِ	بَـلى فـذاكم مَرْكَـزُ القوسـينِ



524. والأعجـبُ العجـابُ في المجـاري	فكيـفَ يَـسْري الجـودُ لـلذّراري
525. رقـائِقٌ دقـائقٌ خـوارِقْ	حقـائقٌ نوافـقٌ سـوابقْ
526. تغـورُ في غـوافِرِ السّرائـرْ	عـن سـارقاتِ مشـهدِ البصـائرْ
527. فيوضُـهُ تاتِينـا بالتّقطـيرِ	وقطـرةٌ علينـا بالكثـيرِ
528. هـذاكم مِـن فيضـانِهِ الجسـماني	مابالُنـا بموجِـهِ الرّوحـاني
529. أمّـا إذا مـا ماجَـتِ الأتيّـه	فالسّـحقُ للقوابـلِ الدّنيّـه
530. فالحمـدُ لـلأنا عـلى الـتّجلّي	والشّـكرُ للهـوّ عـلى الـتّخلّي



531. الحـقُّ هـاؤُمْ غايـةُ الغـاياتِ	والحـقُّ لا يَحتـاجُ لـلآياتِ
532. ذُو العـزمِ والقُـدرةِ والجـلالَهْ	تَعـالى عـنْ وسـائلِ الدّلالَهْ
533. بكلّـهِ معجـزةٌ كلّيّـه	أطـوارُهُ مُبهتَـةٌ جليّـه
534. مَحـضُ تنزلاتِـهِ هِدايَـهْ	كفَـى بنعلَيْـهِ إلينـا آيَـهْ
535. كيـف وقـدْ أتانا بالفُرقـانِ	مُـدبجًا بزينـةِ الإيمـانِ
536. سُـوّرُهُ مـا ضِمنَهـا قُصُـورُ	تَحوطُهـا الحـيرةُ والقُصُـورُ
537. فـكلُّ حـرفٍ تحتَـهُ إعجـازُ	وكلُّ شـكلٍ فوقَـهُ ألغـازُ



538. هـذا الجليـلُ جـلّ أنْ يُبـارى	فالقـدَمُ الذّاتيُّ لا يَجـارى
539. فـكلُّ مـا جـرى مِـن الإعجـازِ	مـا هُـوَ عنـهُ إلا كالمجـازِ
540. فـأينَ منـهُ الطّلسَـمُ العِيساوِي	وأنّى منـهُ المرصَـدُ الموسـاوِي
541. ومـا يكـونُ الخـاتَمُ المرقُـومُ	فـالكلُّ في فَلَكِـهِ يَعُـومُ

542. هَيهـــا وهَيهـــا أنّى للبريَّـــهْ فآيُـــهُ مَلحَمَـــةٌ ذاتيّـــه

543. تَفُــوقُ فــوقَ الأُفُــقِ السّريــاني فضــلًا عــنِ المُبهــرَجِ الدُّنيــاني

القيّوم

544. أهَــلَّ نَجــمُ الأزلُــوتِ الأحــدِي عــلى دُهُــورِ العــدموتِ الأبــدِي

545. وراحَ يَــسري فيهــا بالوُجــودِ فأصــبحتْ كظــلِّهِ الممــدُودِ

546. هــوَ الوجــودُ وســواهُ العَــدَمُ فرُوحــهُ الــرُّوحُ ونحــنُ الــرِّمَمُ

547. إنْ غَمَّ نــورُهُ عــنِ الــبراري إنطمَسَــتْ في غَــيهَمِ الأقــدارِ

548. فــدهرُهُ ديمومــةُ الآبادِ يَــربِطُ بــينَ الجمــعِ والآحــادِ

549. حــتى إذا الكَــسرُ تَســاوى وانخَــزَلْ تَــأزّلَ الوجــودُ مِــن حيــثُ نَــزَلْ

550. وعنــدَها سَــتنجلي الكنــوزُ والــسِّرُ في الأوراقِ لا يَجُــوزُ

الأقنوم

551. نــونٌ تَــروّى مِــن مُحيطِ الهُــوتِ خليــقٌ اَن يَحــيطَ باللّاهــوتِ

552. بُطنانُــهُ بحــرُ الشّــؤونِ الجــامِعْ المُنطــوي عــلى الوُجــوبِ الواسِــعْ

553. وُجــودُهُ رســالةٌ كليّــه دلّا عــلى الماهيّــة الأصــليّه

554. فــسِرُّهُ الإجــمالُ والإغــرابُ ونُــورُهُ التّفصــيلُ والإعــرابُ

555. أعــرِج بــهِ مِــن عــلَمٍ مُبــينِ وَلِــج بِــه مِــن حاجِــبٍ أمــينِ

556. ألــيسَ هــذا مَغــربُ العِمايَــه بــلى وذاكَ مَــشرقُ السّــمايه

557. بــلى وهــوَ نقطــةُ الحــروفِ بــل ذاكَ عــينُ الوصــفِ والموصــوفِ

558. آ لمــشربُ الأمّــيُّ غــيرُ كافِ والعِــلمُ مِــن كواكــبِ الأوصــافِ

559. بــلى فــذاكمْ عــيلَمُ الحقــائِقْ مَــن وَشّح العلــومَ بالدّقــائِقْ

560. ومَــن هــو الفيّــاضُ باللّطــائِفْ ومَــن هــو المــوّاجُ بالمعــارِفْ

561. ومَــن هــو الــبرّاقُ بالأسرارِ ومــن هــو الــشرّاقُ بالأنــوارِ



562. فعلمُهُ حقيقةُ الحقيقهْ ... مما وراءَ دورةِ الخليقهْ
563. معرفةٌ بالكنهِ والهُويّه ... والدّركُ للحقيقةِ الأنيّه
564. والجمعُ والإحصاءُ للنّعوتِ ... وحيطةٌ بالمحوِ والثّبوتِ
565. فما حواهُ اللّوحُ مِن علومِ ... وما سرى بالقلمِ المكمُومِ
566. وما رَوَتهُ الكتُبُ المنزلَهْ ... مِن كلِمِ الأوامِرِ المؤزّله
567. وما انطوى بالقَدَرِ المكنونِ ... إلّا كقطرةٍ بقعرِ النّونِ
568. مَنِ ارْتَوى بجملةِ القرآنِ ... كيف لا يَروي فَضْلَةَ الفُرقانِ
569. فالكونُ مِن دونهِ كالكُوّيرَهْ ... فما تَغيبُ منهُ مِن ذُرَيرَهْ
570. يعلم ما يَجُولُ في الحجوبِ ... كيف بما يَغورُ بالرُّسوبِ
571. كلُّ الغيوبِ عندَهُ شهادَهْ ... فما الوجودُ إلّا كالإعادَهْ
572. بيدِهِ العبيدُ والأمورُ ... والكلُّ في قَبضتِهِ مَحصورُ

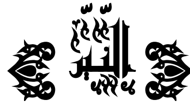


573. ذاكمُ هو الحكيمُ مَورِدُ الحِكَمْ ... ذالكمُ العَلِيمُ مَنهَلُ القَلَمْ
574. ذاكمُ هو النّبيُّ شارعُ المِلَلْ ... مُنزّلُ الصّحفِ باعثِ الرّسُلْ
575. وذلكم مَرَبِّي الأنبياءِ ... كذلكم مُلْهِمُ الأصفياءِ
576. وذاكم الخبيرُ بالشّؤونِ ... كذاكم البّصيرُ بالفنونِ
577. وذلكم منوّرُ الألبابِ ... كذلكم مُيسِّرُ الصّوابِ
578. فهيا طِيروا يا بني الإنسانِ ... إلى فضاءِ العلمِ والعِرفانِ



579. ذاتٌ بكلِّ كلّها حميدَهْ ... فريدةٌ صميدةٌ مجيدَهْ
580. بحمدِها سبّحتِ الآزالُ ... وسجدتْ لشُكرها الأرسالُ
581. إذا ما هلّتْ هلّلَ الكمالُ ... وكبّرَ الجلالُ والجمالُ
582. حَمدَهُ الرّبُّ فصارَ أحمدَا ... في ذاتِهِ ووصفِهِ محمّدَا
583. وكيفَ لا وإنّه مَجلاهُ ... ماشكرَ الحقّ بهِ إلّاهُ

584. بــل أيّــما شُــكرٌ مِــن الخليقَــهْ فســـــــــيعودُ لِذِهِ الحقيقَــــــــهْ
585. فلـــيس إلّا حمـــــدُهُ الملفـــوظُ ألـــيس إلّا فضــــلُهُ الملحـــــوظُ
586. ولـــيس إلّا حســـــنُهُ الممـــدوحُ فـــالكونُ كالجســـمِ وهـــو الـــرّوحُ
587. شــــــهادةٌ أقرّهـــا الوُجـــــودُ والـــــبَهمُ والنّبــــاتُ والجُلمُـــــودُ
588. فكلّنـــا بالــــرّوحِ شـــاهدون والــــبعضُ بالنّفـــوسِ جاحـــدون
589. لكـــنّ يـــومَ يُكشـــفُ المعقـــودُ سَــــينجلي مقامُـــــهُ المحمـــودُ
590. فيشــــهدون أنّـــه المحمّـــدْ الأحمـــــدُ المقـــدّسُ المجّـــدْ
591. فإسمُــــهُ الحمــــدُ والحمــــدُ ذكــرُهُ ودارُهُ وأهــــــلُهُ ودهـــــــرُهُ
592. وهـــــذهِ أمّتـــــهُ الحمـــــادَهْ وبالشَّــــكورِ حـــازتِ السّـــيادَهْ
593. فلــيس يَصــدرُ عــن الحميــدِ ســوى عظــيمِ الشّــان والسّــديدِ
594. فالحمــدُ للـــرّبّ عـــلى محتـــدِهِ مـــا ســبّحتْ أرواحُنـــا بحمـــدِهِ



595. يا عجبًـــا كيـــف يَغيـــبُ النُّـــورُ ومِـــن سَـــناهُ انْــبَلَجَ الظُّهـــورُ
596. كيـــف بـــه وهـــو الّذي نَـــوّرَنا ونـــورُهُ هــــو الّذي بَـــصّرنا
597. وهـــو الّذي مِـــن قبلِنـــا تجـــلّى والآن مــــا خــــلا ومــــا تــــولّى
598. وكيـــف وهْـــوَ أنْـــوَرُ الأنـــوارِ تَســــامى أن يَحــــال بالأغيــــار
599. فهـــوَ النُّـــور والـــورى الظّـــلام وهْـــوَ الوجـــود دونَـــهُ الإعـــدامُ
600. وكيـــف لا ونُـــورُهُ يَســـقينا أقـــرَبَ مِـــن أنفسِـــنا إلينـــا
601. مــا خطبُنــا كيــف بنــا نَــرى الــورى ولا نــــرى مَـــن نــورُهُ فينــا سرى
602. فمــا اغْتَمــى مِــن كــثرةِ السُّتــورِ بــلِ اعتَمــى مِــن شِــدّةِ الظّهــورِ

✪✪✪

603. وأغـــرَبُ الغـــرابِ إذ تجـــلّى وهْـــو الّذي عـــنِ السّـــوى تعـــلّى
604. يَغيـــبُ في بِطانَـــةِ الآحـــادِ بِمَغْـــزِلٍ عـــن حَومـــةِ الآباد
605. غـــارتْ عليـــه الحضرـــةُ الأمّيّـــه فغَوّرتْـــهُ ضِمـــن الأعمهيّـــه

606. أنّى بـــه ولـــو تجـــلّى هاهنـــا ... لاندكّـــت الدُّنا وســـاطَها الفَنـــا
607. هيهـــات لومـــا هـــلَّ بالمجـــالي ... وزَمّـــلَ الأنـــوارَ بالظّـــلالِ
608. فعنـــدَها تَعـــدَّلَ التّركـــيزُ ... لِـــيُمكنَ الإدراكُ والتّميـــيزُ

الهُدى

609. ذاكَ وبعـــدَما بـــه تَمـــدّدتْ ... وباســـتواءِ شِسْـــعِهِ تَمَهّـــدَتْ
610. تَحـــوّجَ الخلـــقُ إلى دليـــلِ ... مجـــانسٍ يهـــدي إلى السّـــبيلِ
611. فَلـــزِمَ المثـــالُ للقبـــولِ ... لَحـــيّ حينَهـــا عـــلى الـــنّزولِ
612. إدّلـــتِ الـــرُّوحُ مِـــنَ الأتيّـــه ... ببعثـــةٍ رَسميّـــةٍ عينيّـــه
613. وضِمنَهـــا نبـــوّةٌ هويّـــه ... الذّاتُ في أعماقِهـــا مَطويّـــه
614. كفـــى بـــه إذا انجـــلى دلالَهْ ... فهْـــو بـــكلّ كلّـــه رســـالَهْ
615. رســـالةٌ أصـــليّةٌ كلّيّـــه ... راعيـــةٌ لِحَوْجـــةِ الرّعيّـــه
616. رســـالةٌ غريبـــةُ الأطـــوارِ ... عميقـــةٌ مـــا لهـــا مِـــن قـــرارِ
617. رســـالةٌ عجيبَـــةُ الأسرارِ ... تَحـــيطُ بالأنـــوارِ والآثارِ
618. فمـــا خَلَـــتْ مِـــن هَديـــهِ سريـــرَهْ ... ولا مُنـــيرةٌ ولا بَصِـــيرَهْ

❀ ❀ ❀

619. شريعـــةٌ يانِعـــةٌ أنيقَـــهْ ... حكيمـــةٌ مانِعـــةٌ دَقيقَـــهْ
620. جامعـــةٌ واســـعةٌ عريقَـــهْ ... تُنـــوطُ بالشّرائِـــعِ العتيقَـــهْ
621. جُـــذُورُها دوّارةٌ مـــعَ الشّـــؤونْ ... أوراقهـــا ذاتُ فُنـــونٍ وشَجُـــونْ
622. الفقـــهُ والحكمـــةُ والأخـــلاقُ ... والطّـــبُّ والتّـــاريخُ والأذواقُ
623. وانشَـــعَبَتْ مِـــن جـــذعِها الطّرائِـــقْ ... زُهـــاءَ مـــا للنّـــورِ مِـــن رقـــائِقْ
624. مَســـالكٌ ســـبّارةٌ ســـيّارَهْ ... تَرفَعُهـــا رفـــارف طيّـــارَهْ
625. محفوفـــةٌ بالحـــبِّ والكرامَـــهْ ... مَتحوفـــةٌ بالوَصـــلِ والسّـــلامَهْ
626. مِـــن فوقِهـــا معـــارجٌ سَميقَـــهْ ... تَـــزُجُّ في المصـــاقِعِ الطّليقـــه
627. وعنـــدَها سَـــتبرقُ الكنـــوزُ ... تَرصـــدُها الحـــروزُ والرّمـــوزُ

628. حقــــائقٌ مضـــــنُونةٌ مضـــــمونَهْ مَصــــــونةٌ بقدسِـــــــهِ مَشـــــحونَهْ



629. دليــــلُ أهــــلِ العـــزمِ والأنبــــاءِ عَرْجًـــــا إلى مواقــــعِ الأســــماءِ

630. وهـــادي مَـــن في حـضرة الغُيــوبِ إلى فضـــــاءِ مَهْمَـــــهِ الوجـــوبِ

631. وكلُّ مَـــــن يَصُـــولُ أو يَجُـــولُ في المنتهـــــى فهـــو له رســـولُ

632. فَنُونُـــــهُ البحــــرُ و هم أنهـــارُ شمـــسٌ وهم مِــــن حولهـــا أقمـــارُ

633. مـــا الــــوَحيُ إلّا مَجّــــةٌ مَغروفَــــهْ والعــــزمُ إلّا قَطــــرةٌ مَرشُــــوفَهْ

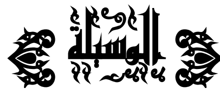
634. أرســــلَهُم مِـــــن قـــبلِهِ نُـــوّابَا فأصــــبحُوا لِوصــــلِهِ أبــــوابَا

635. فالممكنـــــاتُ رُمّـــــةً أمّتُـــــهُ تشــــملهنّ أبـــــدًا رحمتُـــــهُ

636. حـــــتّى وفي مراتـــعِ الجنـــانِ ذاكم دليلنــــــا إلى الرّضـــــوانِ

637. وذاكَ بابُنــــا إلى الوســــيلَهْ فمـــا لنـــا مِــــن دونِــهِ وَســيلَهْ

638. أعتابُـــــهُ وإلّا لا وُصـــــولُ نِعــــــالُهُ وإلّا لا دُخــــــولُ



639. حيٌّ عــــلى الأمـــانِ والرّضـــوانِ تَـــنزّلَ الحبيـــبُ بالإحســـــانِ

640. فانـــــدلَعَتْ بَشـــائِرُ الوُصـــولِ وانفتحــــتْ بوّابـــةُ القَبـــولِ

641. قــدِاسْــتَوى القــدسُ عــلى الآثارِ لِينشـــلَ الـــورى مِـــن الأغيـــارِ

642. فيرتقـــي بهـــم إلى الأنـــوارِ طــورًا عـــلى طــورٍ إلى الأغـــوارِ

643. يَسُـــوقُهم رِفقًـــا إلى الفـــلاحِ بالحـــبِّ والسّـــلامِ والسّـــماحِ

644. فهـــذّبَ النُّفـــوسَ بالعبـــادَه وشحّـــــذَ القلـــــوبَ بالإراده

645. ولَقَّــــحَ الأرواحَ بالرّقـــــائقْ وقَـــــدَّسَ الأسرارَ بالحقــــائقْ

646. وأدلَى بالمِــــذْراجِ للعُـــروجِ ومهَّـــدَ الأعتـــابَ لِلوُلُـــوجِ

647. فـــزجّهم في حـــضرةِ الإحســـانِ غَــــرْبَ حـــدودِ الأيـــنِ والأوانِ

648. ثمّ ســـقاهم خمـــرةَ الوِجـــدانِ مَمْزوجـــةً بالعـــينِ والعِرفـــان

649. ولا يزالـــونَ بِـــذَا الفِنـــاءِ ثُـــمالى مِـــن سُـــلافةِ الفَنـــاءِ

650. حتّى يُزاحَ اللّيلُ بالصّباحِ ... وحيّ حينَها على الكفاحِ
651. سَتُشرقُ الشّمسُ مِنَ المَغيبِ ... على نِطاقِ باحةِ الكثيبِ
652. وتُفتَحَ العينُ مِن العماءِ ... وتَغلِبَ الذّاتُ على الأسماءِ
653. فتَنجلي لُبابةُ اللّبابِ ... بِلا ضَبابةٍ ولا سحابِ
654. لكنْ سَيبقى آزلا عَينُونَهْ ... تَقدَسَ المجلى عنِ البَينُونَهْ

❁ ❁ ❁

655. مَجالُهُ ليس لنا بالغَينِ ... بل هوَ عَينُ عينِ عينِ العينِ
656. وَسيلةٌ كفى بها وَسيلَهْ ... واجهةٌ قريبةٌ وَصِيلَهْ
657. يُميطُ عنّا مَرَجَ الغُيونِ ... بماله في الوجهِ مِن عُيونِ
658. لكونهِ كالبابِ للأحبابِ ... وإن تَصدّى أمسى كالحجابِ
659. تَبارك الوَسِيلُ ما أفضلَهُ ... فالمَنُّ للأعلى الّذي أنزلَهُ

الحبيب

660. لا زال يَفنى أبدًا ويَبقى ... تخلّلًا في عينِهِ أوَ ارقى
661. حتّى تَقلّدَ وِسامَ الحبِّ ... فزُجّ زَجًّا في صميمِ القلبِ
662. هو الحبيبُ حائزُ القِلادَهْ ... المصطفى مِن جملةِ الإراده
663. صَبغَهُ محمّدًا جَميلًا ... واختارَهُ لذاتِهِ خليلًا
664. فاستوجَبَ الحبَّ على الخلائِقْ ... مُذْ قرّتِ الأرواحُ بالوثائق
665. واتّفقَ الكلُّ على الودادِ ... حتّى جُفاةُ البهْمِ والجمادِ
666. فسل بِهِ الأرسالَ والملائِك ... والعرشَ والحورَ على الأرائِكْ
667. وسل به عرائسَ الخدُورِ ... بل سل به ثوانيَ الدّهورِ
668. فسيقول لك مَن يَجيبُ ... حبيبُنا طُرًّا هو الحبيبُ

❁ ❁ ❁

669. تَغانى عن تَعلّقاتِ البَينِ ... بِنَقشِهِ في سُبحاتِ العينِ
670. كفَتْهُ أمُّ القدسِ في الأحضانِ ... بالحبّ والصّلاةِ والشُّكران

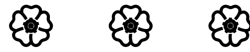
671. فبــاتَ لا يحتــاجُ للــزيّادَهْ   لكنّما الوصلُ لنا عِبادَهْ
672. صِلاتُ الهاهوتِ وما أدراكَ   فمَن ذا يدري ما جرى هُناك
673. صلّى عليهِ الكنهُ بالكمالِ   وَلاتَ حينَ مَظهرِ الظِّلالِ
674. فكانَ ما كانَ ولا يزالُ   حيثُ العماءُ حيثما الآزالُ
675. حيثُ اتّصالُ الهوّ بالأنيّه   فلا مجالَ فيها للبَينيّه

المنهل

676. تَنزّلَ النُّورُ مع الفرقانِ   يَهدي إلى بطائنِ القرآنِ
677. فباتَ في حُروفِهِ يَسيرُ   وظلّ عن آياتِهِ يُنيرُ
678. واجهةُ التّحقيقِ والعيانِ   وقبلةُ السّلوكِ والقُربانِ
679. فَوّارةُ الرّحمةِ والغُفرانِ   نَوّارةُ النّفحةِ والرّضوانِ
680. مُصمّدُ الدّعاءِ والتّحميدِ   وسُبحةُ التّسبيحِ والتّوحيدِ
681. مِن دونِهِ التّكبيرُ كالتّصغيرِ   وإلّا فالعِرفانُ كالتّكبيرِ
682. حضرةُ نَفحِ الوَصلِ والحضُورِ   جامعةُ الذّاكرِ بالمذكورِ
683. فالذّكرُ عينُهُ وإلّا غَيْنُ   والقربُ وصلُهُ وإلّا بَينُ
684. والفتحُ سَقيُهُ وإلّا فالصّدَى   والحقُّ هديُهُ وإلّا فالرّدَى
685. فلو خلَتْ مِن نُورِهِ عِبادَه   لكَسَدَتْ وأصبحَتْ صَدادَهْ
686. ولوْ خَوى مِن مَزْجِهِ شُهودُ   لاعْتَمَهَتْ وغَمَّها الجُحودُ
687. سِرُّ الطّهورِ السّاري في الوُضوءِ   ومَوردُ الوِردِ مِن القُروءِ
688. لولاهُ لا ما قامتِ الصّلاةُ   كلّا ولا استقامتِ الصّلاتُ
689. أذكر بِهِ تَرقى إلى العُيون   وتَزكو مِن شوائِبِ الغيون
690. فإنّه الذّكرانُ والشُّكرانُ   وغيرُه النّكرانُ والكُفرانُ
691. مِن ثمرهِ تَغذّتِ النّبوّه   وارْتوتِ الأبدالُ بالفتوّه
692. وفاضتِ الأديانُ بالإيمانِ   وطفحَ القرآنُ بالإحسانِ



693. سريــــــرةٌ تَكمُــــــنُ في الأذكارِ	مَشــــــحونةٌ بشُـــــهبِ الأنـــــوارِ
694. نارتْ لـــكي تَخلّـــص البريّـــه	مِـــن غمــــرةِ البينونَـــةِ الغَيريّـــه
695. ناموســــــةٌ كثيفـــــةٌ رقيقَـــهْ	عروقُهــــا لَطيفــــةٌ دقيقَــــهْ
696. كؤوسُـــــها نفّاحـــةُ العِنايَـــهْ	تَنضــــحُ بالتّوفيـــقِ والولايـــه
697. مَــن مَسّــهُ مِــن عَطفهـا شُـعاعُ	صـــار له بالمنتهـــى اجـــتماعُ
698. جذّابـــــةٌ تغـــورُ في الدُّرُوبِ	تَجـــــذبُ بالأرواحِ والقلـــوبِ
699. تلقّحـــتْ بقدسِـــها الحضـــائِرْ	وازدهـــرتْ بأنسِـــها الشّـــعائِرْ
700. وانفتَحـــتْ بِلَسْـــعِها البَصـــائِرْ	وانـــــشرحتْ بِلَدغهـــا السّرائِرْ
701. وادّسَمَـــــتْ بِلُطْفِهـــا المخـــادِعْ	وانعَسَــــلَت بِطَيفهـــا المجـــامِعْ



702. بَـــــداري يا مُـــــراودَ الأورادِ	هــــذا وَســــيلُكَ إلى المــــرادِ
703. فبابُــــهُ عبّــــارةُ الفــــلاح	وحبُّــــهُ غــــوّارةُ الصّــــلاحِ
704. وإسمُــــهُ غوّاصــــةُ الطّريـــقِ	وذاتُــــهُ خُلاصــــةُ التّحقيـــقِ
705. فـــاسري بــه سِرًّا إلى الحضـــورِ	واعـــرُج بـــه إلى فضـــاءِ النُّـــورِ



706. تَفلّقــــت حقيقــــةُ الحقــــائِقْ	فــــانتَثَرتْ مِـــن بطنهـــا الرّقـــائِقْ
707. لِتســـتوي إذا ادّلـــتْ عليهـــا	وكي يَصـــيرَ المنتهــــى إليهـــا
708. فـــتلك أمٌّ والــــورى أبنــــاءُ	مَعـــنًى لهـــم وهم لهـــا بِنـــاءُ
709. مـــا منّــــا إلّا وله رقيقَــــهْ	مَوصــــولةٌ بالعُـــروةِ الوَثيقَــــهْ
710. كأنّهـــا في الإرتقـــاءِ بابُ	لكنّهـــا مـــا بيننـــا حجـــابُ
711. واســطةٌ مـــا بيننـــا وبينَـــهُ	وبـــرزخٌ لنـــا يَقينـــا عينَـــهُ
712. تَســـقِينا بالوجـــودِ والمـــدُودِ	حـــتّى وبالشّـــقاءِ والسُّـــعودِ
713. ففـــي سَـــاها جالـــتِ البَصـــائِرْ	وفي عَماهـــا غابـــتِ السّرائـــر



714. بُـشرى لنـا هــذا الحبيـبُ فِينـا أقـــربُ مِـــن أرواحِنـــا إلينـــا
715. فَبِثْنـــا لا نَحتـــاجُ للعُـــروجِ كيـــفَ وفِينـــا مَســـلكُ الوُلـــوجِ
716. نَغُـــوصُ في أعماقِنـــا الدّنيّـــه لِنَقتَـــني الجـــواهرَ الأتيّـــه
717. حـــتّى إذا تجلّـــتِ الرّتيقَـــهْ ســـتفنى في شُـــعاعها الرّقيقَـــهْ
718. وسَـــنرى بِعينِهـــا المحيّـــا ولـــولا نُـــورُ العـــينِ مـــا تهيّـــا
719. وهكـــذا نَفـــنَى ونَفْـــنَى رِقّـــا لكـــيما نَبقـــى بأناهـــا حقّـــا



720. وبعـــدَما تَشَعْشَـــعَ الصّـــباحُ وانتـــشرتْ مِـــن شَرقِـــهِ الأرواحُ
721. تَجسّـــدت أنـــوارُهُ اللّطيفَـــهْ ونَزَلَـــتْ بِصِـــفةٍ أَليفَـــهْ
722. في صُـــورةٍ إنسِـــيّةٍ بَديعَـــهْ تُنَـــبّي عـــن كنوزِهـــا الوَديعَـــهْ
723. حديقـــةٌ بَهيجـــةٌ جذّابَـــهْ تَحُوطُهـــا مَخائـــلٌ خلاّبَـــهْ
724. ياقوتـــةٌ مُطلقـــةٌ كبـــيرَهْ يَحســـبُها ذَوُو الحِجـــا صَـــغيرَهْ
725. تَعيّنـــتْ مِـــن طَورِهـــا الرّوحـــاني تَناسُـــبا وَ العـــالَمِ الإنســـاني
726. لِـــيُمكنَ التّلقّـــي والـــتّلاقي ويَحصـــلَ الـــترّقي والتّـــواقي
727. كلّا لا لـيس هـذا مِـن جِـنسِ البَـشَرْ بـلْ لـيس ذاكم حـتّى مِـن طَـورِ الأثـر
728. مـــا هـــوَ إلّا دُرّةٌ مِـــن نُـــورِ تَبَلْـــوَرَتْ في قالَـــبٍ مَغمُـــورِ



729. وضِمنَـــهُ مَـــواردٌ مَطويّـــه مَـــداركٌ قَوِيَـــةٌ سَـــويّه
730. مَجبـــولةٌ عـــلى الصّـــفاءِ الأزلي لم يَعترِهـــا المَـــرجُ التّـــنزّلي
731. تنفّســـتْ نَفْـــسٌ مِـــن القـــدّوسِ نَبيّـــةٌ لأمّـــةِ النّفـــوسِ
732. تَمحّضَـــتْ مِـــن سلســـبيلِ النُّـــورِ بِـــنَفَسٍ أزهى مِـــن الزُّهـــورِ
733. وانهَـــوا بـــذيّاكَ النّهـــى المـــديرِ واقتبِســـوا مِـــن بـــدرِهِ المنـــيرِ
734. عَقـــلُ العُقـــولِ ومَنـــارةُ الهُـــدى بحـــرٌ بـــلا ســـواحلٍ ولا مَـــدى
735. لُبابَـــةُ الحكمَـــةِ والعُلـــومِ اللّـــوحُ غـــيضُ فيضِـــهِ المرقـــومِ

736. كيف ومن فؤادِهِ الهَمْعاني تجيّشَت فوّارةُ المعاني

737. قلبُ الوجودِ قبلةُ الصّمودِ حَضِيرةُ الوصالِ والشّهودِ

738. قاموسُهُ المحيطُ بالجُيوبِ يَغرِقُ فيهِ طَمْطَمُ الغُيوبِ

739. ووجْهُهُ واجهةُ الظّهورِ ومَنهلُ الوُرودِ والصّدورِ

740. سبحانَهُ مِن سُبحةٍ سَنيّه يَعكسُ نُورَ الدّرة الأتيّه

741. ملامِحٌ صِيغَتْ بِلا مِثالِ يأسَفُ عنها يُوسفُ الجمالِ

742. غُرّتُها تلُوحُ بالجلالَهْ بديهَةٌ كفى بها دَلالَهْ

743. يَتيهُ في صباحِها النّهارُ وتَعتَمي في ليلِها الأسحارُ

744. وعينُهُ كَفّاحةُ المحيّا ومَشهَدُ العينِ بها تَهيّا

745. في لَحظةٍ تَحيطُ بالوجودِ مَجالُها طَلْقٌ بِلا حُدودِ

746. سيّانَ عندها الأَبُودُ والأَزَلْ والأفقُ في سِعَتها مِثلُ النُّزُلْ

747. وأُذنُهُ سمّاعةُ الخِطابِ واصِلةُ السّؤالِ بالجوابِ

748. والعَجَبُ العُجابُ في اللّسانِ ناطقةِ القرآنِ بالفُرقانِ

749. نَجيٌّ ذاتِ الحقِّ في الأسرارِ كليمُها في النّجوى والإسرارِ

750. فيا لَها مِن هيئةٍ كَمِيلَهْ حواسُها جميلةٌ جليلَهْ

751. تأوّجَت بِصَحْبِها الصّحابَه وتُوّجَت بقُربِها القرابَهْ

752. وظَفَرتْ بالنّزلةِ الختميّه أمّتُهُ الحميدةُ الأمّيّه

753. فكم تَشوّفَت لها الأرسالُ يَرجونَ أنْ تَبتَلِجَ النّعالُ

❁ ❁ ❁

754. وفي الرّبيعِ انْفَتَقتْ أزهارُهْ وانفَجَرتْ بعدَ العمى أسحارُهْ

755. فَغرّدَتْ مآذنُ البِشارَهْ وخَرَسَتْ نَوائحُ النِّذارَهْ

756. بُشراكِ يا دُنيانا يا بُشراكِ فَخراكِ يا أمّتي يا فَخراكِ

757. تَنزّلَ الحبيبُ بالكلّيّه مِن الهويّةِ إلى التّعليّه

758. أنّى لنا بهِ تعالى عنّا لكنّهُ إذا ادّلى تدنّا

759. لِيشهَدَ التّفصيلَ فَرقًا فَرقًا فيرقى في الإجمالِ حَقًّا حقًّا

❁ ❁ ❁

760. نُعوتُـهُ قُدسيةٌ خيريّه   لا تَعتريها العِللُ الغَيريّه

761. مُنزّها بِصبغةِ القداسَه   عن وَصْمةِ العُيوبِ والنّجاسَهْ

762. تَحاشا مِن لَواحِقِ الأعراضِ   كالوهمِ والغفلةِ والأمراضِ

763. فباتَ في منامِهِ يقظانا   وأضحى في صِيّامه شَبعانا

764. قد جاءَنا مُعلّمًا مُبينا   وحتّى في عاداتِنا نَبِينا

765. فلَمْ يَزِغ بِهَرَجِ الدّنايا   ولا طَغى بِبَهجةِ النّهايا

❁ ❁ ❁

766. حاشاهُ ما تدلّى لِلعبادَهْ   لكنّما نَزلَ للإفاده

767. فهُو في غِنًى عنِ المباني   وعن كؤوس فيضةِ المعاني

768. لِخوضِهِ في عَمَهُوتِ العينِ   وَقفًا على حقيقةِ اليقينِ

769. عِبادةُ الأنا وما أدرانا   نَميسةٌ مّمّا وَرا ورانا

770. صَلاتُهُ صِلاتُهُ العَينيّه   في مَسجدِ الخليّةِ الكُنهيّه

771. وصَومُهُ بالزّهدِ في الأسرارِ   بَلْهَ عنِ الأنوارِ والآثارِ

772. وحَجُّه عُرُوجُهُ إلى العما   ولاتَ طورِ أرضِنا ولا السّما

773. وذِكرهُ بالكنهِ والقرآنِ   وشُكرهُ في الصّمدِ بالحَمدانِ

774. وأكلُهُ وشُربُهُ تأديبُ   ونَومُهُ وطِبُّهُ تَسبِيبُ

775. سِيرتُهُ نَموذَجٌ ربّاني   تُقرّبُ المعاني بالمباني

776. لوما تدلّى بالهدى علينا   لما تَشَهّدنا ولا صَلّينا

777. فإنّما نزُولَهُ إشارَهْ   إيّاك أعني واسمعي ياجارَهْ

❁ ❁ ❁

778. وبعدمَا اسْتوى وكان الأدلى   عاد إلى حِجرِ الرّفيقِ الأعلى

779. ما مَاتَ بلْ غابَ عنِ الأنظارِ   ولن يراهُ إلّا ذو الأبصارِ

780. تَلطّفتْ أنوارُهُ فغارَتْ   وكلّما تشعشعت توارَتْ

781. بلْ ما تَجلّى فينا إلّا ظِلّهُ   وفي العَموتِ غاب عنّا كلّه

782. فلـــيس مِـــن عالَمِنـــا الدّنيـــاوي ولا مِـــــن المســــتقبلِ الأُخـــراوي
783. كلّا ولا مِـــن حـــضرةِ الكُثبـــانِ وإنّـــما ادّلى مِـــــن الكُنهـــانِ
784. فالحمــــدُ للحمـــدِ عـــلى الـــنُّزولِ إنّ التّـــــدلّي آيـــــةُ القَبــــولِ



785. أشْــــهَدُ أنّ الـــسِّرَ في الأنْـــوارِ وأنَّ النُّـــــورَ يَــــسْرِي في الآثارِ
786. كـــما يُـــدَسُّ الكَـــنزُ في الجِـــدارِ وتَكْمُـــــنُ العُطُـــورُ في الأزْهـــارِ
787. وتُـــبْطَنُ الغُيُّـــوبُ في الأشْـــهادِ وتُـــرقَمُ الأشْـــياءُ في الأعـــدادِ
788. فـــالأمْرُ كُلَّمَـــا تَحَقَّـــقَ بَطَـــنْ كالـــرُّوحِ تَخْفَـــى والظُّهُـــورُ لِلبَـــدَنْ
789. فابْـــصِرْ بِـــسِرِّ هـــذهِ الـــبَرَايَا مَـــن سِرُّهـــا مَـــن لُبُّهـــا مـــا الغـــايَا
790. مَـــن أَصْـــلُها مَـــن مَـــدَّها البِـــدايَا ومَـــن إليـــهِ الحَـــشْرُ والنِّهـــايَا



791. ذاكَ الّذي قـــدْ خَـــزَنَ الهُوِيَّـــهْ حـــتَّى غـــدا لِلعـــينِ كالأنِيَّـــهْ
792. يُنَـــبِئُ الإمـــكانَ بالكُنُـــوزِ ويُرْسِـــلُ النُّعُـــوتَ بالرُّمُـــوزِ
793. مَجْـــلَى الأنَا صـــارَ لهـــا كالهُـــوَّ يقُـــولُ نَحـــنُ أوْ أَنا أوْ هُـــوَّ
794. فـــالنور في التمثيـــل كالمصـــباح ولا مشـــاحّةَ في الإصـــطلاح
795. فَمـــا انجَـــلى مِـــن سُرَّةِ القُـــرآنِ إلّا لـــيُجْلِي سَحَـــرَ الكُفـــرانِ
796. ومـــا ادَّلى إلّا لِيَـــدَّلي بِنـــا دَلِيـــلُ غَيْبِنـــا سَـــبِيلُ رَبِّنـــا
797. يُمَثِّـــلُ الآزالَ عَينَـــا كالظِّـــلالْ مَجْـــلَى الجمـــالِ والجـــلالِ والكـــمالْ
798. يَهْـــدِينا في الأشْـــهادِ والغُيُـــوبِ برَفـــرَفِ النُّـــورِ إلى الوُجُـــوبِ



799. هَيْكَلُـــهُ يَغْـــرُجُ بالآثارِ ورُوحُـــهُ تَـــدْرُجُ بالأنْـــوارِ
800. أمّـــا الحقيقـــةُ هِيَ الحقيقَـــهْ مِرآتُهـــا دَقِيقَـــةٌ طَلِيقَـــهْ
801. تُبْـــدِي لَنـــا الذّاتَ عـــلى ماهِيَّـــهْ أَقْـــدِسْ بِهـــا لِكُنهِهـــا ماهِيَّـــهْ
802. فَـــتَغْمَسُ الآثارُ في الأنـــوارِ وتَغْـــرِبُ الأنـــوارُ في الأسرارِ

803. وتُـــــــــدْمَجُ الآبادُ في الآزالِ فيـــأمَنُ الـــورى مِـــن الـــزَّوالِ
804. ويَرجِـــعُ الفَـــرقُ إلى الحقيقَـــهْ ويَجْمَـــعُ الفَتْـــقُ عـــلى الرّتيقَـــهْ
805. ويَظْهَـــرُ الكَـــنزُ عـــلى الجِـــدارِ ويُـــبطَنُ النَّهـــارُ بالأسحـــارِ



806. ألَـــيسَ كلُّ الـــكلِّ إلّا واحِـــدَهْ نُقْطَـــةُ عَـــينِ العَـــينِ تَخلُـــوا ســـاجِدَهْ
807. تِـــلكَ الّـــتي بالجَـــبَرُوتِ انْفَجَـــرَتْ فَـــوَرَدَتْ وبالنُّعُـــوتِ صَـــدَرَتْ
808. فابْـــصِر بِهـــا في حَـــضْرَةِ الأوْصـــافِ إنْ كُنـــتَ مِـــن شَـــواهِدِ الألْطـــافِ
809. واذْكُـــرْهُ بالأسْـــماءِ كَي يُلَـــبِّي فإنَّـــهُ لنـــا بِهـــا يُـــرَبِّي
810. يَـــسْرِي بِهـــا كَسَريـــانِ الـــرُّوحِ وهْيَ لِقُدْسِـــهِ كاليُّـــوحِ تُـــوحِي
811. فَمَـــن تَحَقَّـــقَ بِهـــا يَـــراهُ مـــاهِي عَينُـــهُ ولا سِـــواهُ
812. جَميعُهـــا لِذاتِـــهِ أسْـــماءُ تـــلكَ السَّـــماءُ وهُـــوَ العَمَـــاءُ



813. مَـــن مَـــدَّ أهْـــلَ الفَـــتحِ بالكَنْتِيَّـــهْ ألَـــيسَ إلّا قـــاسِمُ الأنيَّـــهْ
814. ومَـــن يُـــدِيرُ سُـــلطَةَ الأقْـــدارِ هُـــوَ الّذي في كلِّ أمْـــرٍ ســـاري
815. الظـــاهِرُ البـــاطِنُ في المَـــواطِنْ أشْـــهِدْ بِـــهِ في المُمكنـــاتِ قـــاطِنْ
816. واعْجَـــبْ بِمَـــن غـــابَ عـــنِ الغُيُـــوبِ إذِ ادَّنى يَجُـــوبُ بالجُيُـــوبِ
817. قَلْـــبُ الوُجُـــودِ مَـــن بِـــهِ المِـــدادُ ومَـــن عَليـــهِ القَـــومُ والعِـــمادُ
818. إمكانُنـــا مِـــن دُونِـــهِ كالعَـــدَمِ فَرُوحُـــهُ عَـــينُ حيّـــاةِ الأمَـــمِ
819. عـــلّةُ كَونِنـــا بِـــهِ البِدايَـــهْ ثمَّ إليـــهِ المُنتهـــى والغَايَـــهْ
820. لَـــولاهُ مـــا أرادَتِ الشُّـــؤونُ شَـــيئًا ولا تَجلّـــتِ البُطُـــونُ
821. مُـــدَبِّرُ الأكـــوانِ والأوانِ ومِحْـــوَرُ المَعـــانِي والأوانِي
822. ومَرْكَـــزُ الأدْوارِ والأطْـــوارِ ومَختِـــدُ الأصْـــلابِ والذّراري
823. بَـــل قَـــدْ تَـــوارى حـــتّى في المعـــاني يَمُـــدُّها بِلُطْفِـــهِ الرّوحـــاني
824. فهـــذه الـــبرايا كالرســـائل لمـــن يســـائل عنـــه بـــل وســـائل



825. أَنْظُـــرْهُ فِي ظـــواهِرِ الكـــمالِ تَـــرى الحقـــائِقَ لهُ مَجـــالي
826. عَـــينُ الكَثِيـــبِ نُقْطَـــةُ القُـــرآنِ بانَـــتْ بـــهِ الآحـــادُ والمثـــاني
827. ربُّ الإِيحـــاءِ باعِـــثُ العَـــزائِمْ ومـــالِكُ الأمـــلاكِ والقَـــواسِمْ
828. مَـــن سَجَـــدَتْ لِنُـــورِهِ الأمْـــلاكُ وسَـــبَّحَتْ بِحَمْـــدِهِ الأفْـــلاكُ
829. مَـــن ياتُـــرى يَسْـــقِينا بالإِيمـــانِ ومَـــن يُفِـــيضُ القَلْـــبَ بالوِجْـــدانِ
830. ومَـــن يُمِـــدُّ الجَمْـــعَ بالحُضُـــورِ ومَـــن يَبُـــثُّ التَّقْـــوَى فِي الصُّـــدُورِ
831. ذاكَ الّذِي زَكَـــتْ بِـــهِ المعابِـــدْ وعُمِّـــرَت بنُـــورِهِ المســـاجِدْ
832. وحَـــضْرَةُ القُـــدْسِ ومَـــن بهـــا لَهُ إذا رأَيْتَهـــا رأَيْـــتَ نَعْـــلَهُ
833. كأنَّـــهُ القلْـــبُ وهُم أعْضـــاءُ أوْ كَبَـــدُورِ شَمْسِـــهِ أضـــاؤُوا
834. مَـــن صـــالَ أومَـــن طـــالَ في المَعـــالي فـــإنّما يَفخَـــرُ بالنِّعـــالِ
835. أنّى لهُـــم بالـــسِّرِّ والعِرفـــانِ مَـــن يَهـــدي غَـــيرُهُ إلى الأجفـــانِ
836. فـــالفَتحُ مِـــن أنـــوارِهِ تَجـــلّى والـــسِّرُّ وَطْئُـــهُ إذا تَـــدَلّى
837. البـــابُ والسَّـــبِيلُ والدِّيّارُ أهْـــلُ المَـــدارِجِ بِـــهِ اسْـــتَنارُوا
838. فمـــا السُّـــلُوكُ إلّا فِي أنْـــوارِهْ بـــلْ إنَّـــما العُـــرُوجُ فِي أسْرارِهْ
839. فَمَـــن رآهُمْ وهُمُ الأنْـــوارُ ماشَـــكَّ أنّهُـــمْ لهُ أسْـــوارُ



840. والَحَـــظْ بـــهِ دَواهِيَ الأهـــوالِ إذا تَجَـــلّى جَـــلَّ بالجَـــلالِ
841. مَـــن باتَ بالجحـــيمِ كالوَّقُـــودِ وأَلْظَـــى وادَ الوَيـــلِ بالصُّـــدُودِ
842. مَـــن يَسْـــتَوي بِقَـــدَمِ الجَبّـــارِ ومَـــن يَصُـــدُّ قُـــوَّةَ القَهّـــارِ
843. نَعُـــوذُ مِـــن جَـــلالِهِ البَئِـــيسِ تَحَصُّـــنًّا بِلُطْفِـــهِ الأَنِـــيسِ



844. وذلِكَ الفِـــرْدَوسُ يَزهُـــو تَرَفـــا حَـــتَّى سَـــبَى لهُ القُلُـــوبَ شَـــغَفَا
845. ألَـــيسَ ذاكَمُ فِي البَيـــانِ إلّا بَرِيـــقُ حُسْـــنِهِ إذا تَجَـــلّى
846. فهْـــوَ الّذِي مِـــن رِيقِـــهِ يَسْـــقِيها مادامَـــتِ الـــرِّيّاضُ يَـــسْرِي فِيهـــا
847. حـــتَّى غَـــدَتْ لِوَصْـــفِهِ عُنـــوانُ الـــرَّوحُ والنَّعِـــيمُ والرِّضـــوانُ

848. سبحانَ ربٍّ حُسْنِهِ الجميلِ ... ماسالَ حَوضُها بالسَّلْسَبِيلِ
849. ياعاشِقَ الرّبِيعِ والحِسانِ ... دَعْهُم وهُمْ بقاسِمِ الإحْسانِ
850. إعْشِقْ بِهِ في كلِّ مَن تَهواهُ ... فلا حَبيبَ في الورى سِواهُ
851. يَلُوحُ حُسنُهُ على البَرايا ... كأنَّهُمْ لِوَجْهِهِ مَرايَا
852. فما المجانِينُ وما اللّيالي ... ومَن وراءَ قِصَصِ الوِّصالِ
853. إلّا الّذي بِوُدِّهِ نَدِينُ ... فَفي شُهُودِ ذاتِهِ اليَّقِينُ
854. الحقُّ ما أقُولُ لا البُّطلانُ ... هذا الّذي جاء بهِ العِرفانُ

العجز عن الدّرك

855. تَعالى مَجْلى الذّاتِ ما أَعْلاهُ ... مَن باتَ بالهُوّ أنا مَخْلاهُ
856. أعجز بِهِ وانْهى وقف وسلّمْ ... واعْززِ بِهِ واقْدِسْ وجِز وعظم
857. جَلّلَهُ جَلَّ لَهُ مِثالَا ... جَمالًا بَلْ جَلالًا بَلْ كَمالَا
858. تَبارَكَتْ حَضْرَتُهُ مَقامَا ... فالحَقُّ قَدْ بَرَأَهَا حَرامَا
859. مُعْجِزَةٌ ذاتِيّةٌ كُلِّيَّهْ ... عَلِيَّةٌ كأنّها دَلِيّه
860. غَيْهُوبَةٌ عَنِ الوَرى مَعْمِيَّهْ ... حَظِيرَةٌ مَحْمِيَّةٌ مَنْهِيَّه
861. فالعَجْزُ في الإدْراكِ كالإدْراكِ ... بلِ ادِّعاءُ الدَرْكِ كالإشْراكِ
862. لِكَونِها لَيسَ يَدْرِيها إلّا ... مَن مِن عَمَائِهِ بِها تَجَلّى

863. ذَوُو الوَحَى في بَدْءِهِ حَيارى ... والعَزْمُ رُغْمَ أَوْجِهِ تَوارى
864. مِن يَومِ لايَوْمٍ إلَيه عَرَجُوا ... ومُنْذُ أنْ قَدْ وَلَجُوا ما خَرَجُوا
865. رامُوا إلى ناهوتِهِ هِدايَهْ ... فغرِقُوا في لُجَجِ البِدايَهْ
866. ماوَقفُوا إلّا على خيالِهْ ... وما انتهوا إلّا إلى ظلالِهْ
867. ودُونه الأمْلاكُ عامِهِينَ ... ظلّوا ومَهما طارُوا تائِهِينَ
868. كأنّهم مِن حولِهِ بَهاءُ ... بلِ انّهم لِنُورِهِ هَبَاءُ
869. والصَّحبُ مَن بِشسْعِهِ قدْ قهروا ... فكلّما تقدّموا تَقَهْقَرُوا

870. شــامُوهُ كاللّؤلــؤِ في الأصــدافِ | تَــوارى أوْ كالسّــيفِ في الغِــلافِ
871. وهِمَـــمُ الأبْـــدالِ والأقْطـــابِ | تاهَـــتْ في غـــابِ سُـــبْحَةِ الحِجـــابِ
872. يُســـبِّحُونَهُ عـــنِ الـــتّجلّي | ويَحمدونَـــــهُ عـــــلى الـــــتّخلّي
873. يااَلعجابَـــةِ أُوْلـــوا المَعـــالي | مِـــن حَيـــثُ هُم ضَـــلّوا عَـــنِ النّعـــالِ



874. دَعْ عنــكَ دَعْ يا مُــدَّعِي العِرفــانِ | فكُنْهُــــهُ لَــــيسَ يَعِيــــهِ فــــانِ
875. هَيهـــاتَ ياعَـــزائِمَ التَّحْقِيـــقِ | هَيهـــاتَ مِـــن مُحِيطِـــهِ العَمِيـــقِ
876. مَـــن قـــال في الـــوَرى يَـــرى تَعَـــدَّ | بُـــرْجُ العَمَـــاءِ يَعْمِـــي مَـــن تَحَـــدَّ
877. حَقِيقَـــةٌ دَقَّـــتْ عَـــنِ الشُّـــهُودِ | فَمُبْتَـــــداها مُنْتَهـــــى الجُهُـــــودِ
878. غابَـــتْ عَـــنِ المَنـــاظِرِ البَصِـــيرَهْ | فَكيــــفَ بالنَّـــواظِرِ القَصِـــيرَهْ
879. ياقُوتَـــةٌ مَكْنُونَـــةٌ عَجِيبَـــهْ | يَتِيْمَـــــةٌ في جِنْسِــــها غَرِيْبَـــــهْ
880. خَفِيَّـــــةٌ في كُنْهِهـــــا خَلِيَّـــــهْ | إلّا لَهـــــا ظـــــاهِرَةٌ جَلِيَّـــــهْ
881. مَكْنُـــوزَةٌ في قُرْبِهـــا مَغْـــزُوزَهْ | مَرْكُـــوْزَةٌ ضِمْـــنَ العَمَـــا مَحْـــرُوزَهْ
882. مَطمُوسَـــةُ العـــينِ عـــنِ العيـــانِ | مَنكـــورَةُ الكيـــفِ عـــنِ البيـــانِ
883. مَبهومَـــةُ الحَـــدِّ عـــنِ التّعريـــفِ | مَعصُـــومةُ الكنـــهِ عـــنِ التّوصـــيفِ



884. مَنْـــذَا الّذِي يَـــدْرِي الأَنَا ماهِيَّـــهْ | كَلّا لا لَـــنْ تُـــدْرَى لَهـــا ماهِيَّـــهْ
885. فَمَـــن ذا يَـــدْرِي سُـــلْطَةَ الهُوِّيَّـــهْ | لِكَيْمَـــا يَـــدْرِي لِـــلْأنا هَوِيَّـــهْ
886. ومَنـــذا يَـــدْري الذّاتَ بالتَّفْصِـــيلِ | تَعـــالى مَجْلاهَـــا عَـــنْ المَثِيـــلِ
887. ومنـــذا يَـــدري حُرْمَـــةَ الوُجُـــوبِ | حَيـــثُ بُطُـــونِ الغَيـــبِ والغُـــرُوبِ
888. ومنـــذا يـــدري غَـــوْرَةَ العَمَـــاءِ | والعَـــينُ في الطَمْـــسِ بِـــلَا أَسْمَـــاءِ
889. ومنـــذا يـــدري دَوْلَةَ الآزالِ | وحَوْلَهـــا مَـــراجِمُ الجَـــلالِ
890. ومنـــذا يَـــدري فَـــلَكَ الإِطْـــلاقِ | هَيهـــاتَ فاللّيـــلُ بِـــلَا انْفِـــلاقِ
891. ومنـــذا يَـــدري حَـــضْرَةَ التَّجْرِيـــدِ | بـــلْ نُقْطَـــةَ التَّوْحِيـــدِ والتَّفْرِيـــدِ
892. ومنـــذا يَـــدري غايَـــةَ الغـــاياتِ | ولَمَّـــا نَـــدْري مُبْتَـــدى الآياتِ

893. ومنـــذا يـــدري عِـــلّةَ الإرادَهْ والأمْـــرِ والإمْـــدادِ والعِبـــادَهْ
894. ومنـــذا يـــدري سُرَّةَ الحقِيقَـــهْ مِـــن حَيْثُمَـــا شُـــؤُونها رَتِيقَـــهْ
895. ومنـــذا يـــدري مَركَـــزَ الكُثبـــانِ وعِلْمُنـــا انتهـــى إلى الجنـــانِ
896. ومنـــذا يـــدري غايَـــةَ الأقـــدارِ و العجـــزُ يَعتَرِينـــا في الآثارِ
897. ومنـــذا يـــدري مـــا حَـــوى الكتـــابُ لكـــيما نَـــدري مـــا هـــوَ اللّبـــابُ
898. ومنـــذا يـــدري مـــا مَـــدى الدّيهـــورِ ونحـــن في زَلـــزالَةِ العُصـــورِ
899. ومنـــذا يـــدري نُكهَـــةَ الوصـــالِ لِنـــدري مـــا ماهِيـــةَ الكـــمالِ
900. ومَنـــذا يـــدري طَـــيرَهُ النّهـــائي ومـــا دَرَينـــا سَـــيرَهُ البِـــدائي
901. ومنـــذا يـــدري مـــالَهُ مِـــن قَـــدَمِ والـــسّرُّ في العُـــروجِ مُنـــذُ القِـــدَمِ
902. ومنـــذا يـــدري مُـــدّةَ المُقـــامِ وكم لهُ هُنـــاك مِـــن مَقـــامِ
903. ومنـــذا يـــدري كم لهُ مِـــنِ اسْمِ وكم له إذا اخْـــتَلى مِـــن طَسْـــمِ
904. ومنـــذا يـــدري كم له مَجـــالي مـــن المـــدالي أو مِـــن المعـــالي
905. ومنـــذا يـــدري كم لهُ مِـــن طَـــورِ وكم لهُ مِـــن سُـــبحةٍ في السُّـــورِ



906. أنَّى بِهـــا والصِّـــلَةُ العَيْنِيَّـــه تَقَدَّسَـــتْ عَـــن شُـــبْهَةِ البَيْنِيَّـــه
907. مِـــن دُونِهـــا مراصِـــد اللّاهُـــوتِ وحَولَهـــا مصـــائد النَّـــاهُوتِ
908. وقبلَهـــا طـــلاسِمُ العَمـــوتِ وشَـــطرَها صَـــوادِمُ الخَـــالُوتِ
909. وعنـــدَها عَجائِـــبُ المـــاهوتِ وضِمنَهـــا غرائـــبُ الهـــاهوتِ
910. تَحوطُهـــا سُرادِقٌ جبّـــارَهْ رُجُومُهـــا صـــواعِقٌ قهّـــارَهْ
911. مَحفوفَـــةٌ بِسُـــبُحِ البَداهَـــهْ مَلفوفَـــةٌ بِـــدَخْمَسِ المتاهَـــهْ
912. مِـــن حَيـــثُ لاحَيـــثُ ولابَيْنُونَـــهْ مَصُـــونَةٌ مَضْـــنُونَةٌ مَجْنُونَـــهْ
913. بِـــلا تَعَـــيُّنِ ولا شُـــؤُوْنِ ولا تَعَـــدُّدِ ولا فُنُـــونِ
914. ولا تَمَـــدُّدِ ولا تَحْدِيـــدِ ولا تَأَبُّـــدِ ولا تَقْيِيْـــدِ
915. ولا تَوَصُّـــفِ ولا تَكْيِيْـــفِ ولا تَعَـــلُّمِ ولا تَعْرِيـــفِ

916. ولا كَثافَـةٍ ولا لَطافَـهْ   فَلَـيسَ إلّا البَحْـثُ والصِّرافَـهْ

917. كيـفَ بِنـا والـرُّوحُ لا يُجـارَى   مَهْـما تَجَـلّى جَـلَّ لَـن يُبـارى

918. وسُـبُحاتُ يُوجِهـا الشَّـوارِقْ   تَفْتِـكُ بالبَّـوارِقِ السَّـوابِقْ

919. سَـلْ عَنها أهْـلَ العَـزْمِ مـاخَطْبُهُمْ   بَـلى فَـتِلْكَ في العَـما غَيْـبُهُمْ

920. وسَـلْ رَفـارِفَ العُـرُوجِ عَمَّـنْ   باؤُوا مِـن دُونِ بَـدْئِها بِلَـنْ لَـنْ

921. أَوَ طَـوَيتُم سِرَّهُ الجِسْـمَاني   حَـتَّى تَطـاوَلتُم عـلى الحَقـاني

922. أَلَا فَهَـلّا تَتَّقُـوا النِّهايَـهْ   يا مَـنْ ضَـلَلْتُمُ عَـنِ البِدايَـهْ

923. أنَّى لِمَـن يَتِيْـهُ بالنَّهـارِ   أنْ يَهْتَـدِي بِحُلْكَـةِ الأسْحـارِ

924. أيرتَجـي مَـن غَمَّ بالأغيـارِ   أنْ يَقتَـني نفـائِسَ الأسرارِ

925. وهَـلْ يَخُـوضَ لُجَّـةَ البِّحـارِ   مَـن أغْرَقَتْـهُ مَوْجَـةُ الأنْهـارِ

926. فَـنحْنُ لَسْـنا نَـدْري مـا الرَّقِيقَـهْ   ونَـدَّعِي أنْ نُـدْرِكَ الحَقِيقَـهْ

927. إنْ كانَ كُلُّنـا يَكُـونُ مِنهـا   وكلٌّ فَـرْدٍ هُـوَ سِرٌّ عَنهـا

928. فـأنّى أنْ نَحِـيطَ بالفُـرُوعِ   هَيْمَنَـةَ الصـانِعِ بالمَصْـنُوعِ

929. وَيْـلَكَ مـالَكَ ومـا يُعْيِّيْـكَ   يَكْفِيـكَ عَجْـزًا مـاتَوارى فِيـكَ

930. إبْـدَأْ بِمَـا فِيـكَ مِـنَ الغُيُـوبِ   ثُمَّ ادَّعِـي مَشـاهِدَ الوُجُـوبِ

931. دُونَـكُمُ الأرْواحَ كاشِـفُوها   ثُمَّ لا بَـأسَ هـاكُمْ صِـفُوها

932. مَـتَى يَحِـيطُ الجُـزْءُ بالكُلِّيَّـهْ   أَوْ تُقْـرَنَ الفُـرُوعُ بالأَصْـلِيَّهْ

933. فـأيْنَ نحـن مِـن بُحُـورِ الذّاتِ   والمُنتَهـى انتَهـى إلى الصِّـفاتِ

934. فائْتَسُـوا بالكَلِـيمِ وهْـوَ الدّاني   صُـدَّ عَـنِ الأنا بِلَـن تَـراني

935. واعْتَـبِرُوا في العَجْـزِ بالبَّسْـطامِي   حَيـثُ ارْعَـوَى دُونَ المَقـامِ الطّـامي

936. وقُدْسُـها لَمّـا عَـلى المَجْـلى بَـدَا   خَـرَّتْ لَهُ الأَمْـلاكُ طُـرًّا سُجَّـدَا

937. وذاكَ جِبْرِيـلُ ارْعَـوى لَمّـا اخْـتَرَقْ   لَـوْ زادَ شِـبْرًا في المَعـارِجِ احْـتَرَقْ

938. هَيهـاتَ في دُنيـاكَ لَـن تَراهـا   تَعـالى مَـن في كَـنْزِهِ وارَاهـا

939. حَيــــثُ المُقــــامُ بالرَّفِيــــقِ الأَعــــلى ... وحَيــــثُ أَخْطــــارِ المَضِــــيقِ الأَخْــــلى

ﷲ ﷲ ﷲ

940. قَــــدُ اعْقِلَــــتْ بَصــــائِرُ العَــــزائِمْ ... عَــــنِ الأَنِيَّــــةِ بِــــلا مُقــــاوِمْ

941. فَكَيــــفَ بالكَنْزِيَّــــةِ الهُوِّيَّــــهْ ... سُــــبْحانَ رَبِّ ذاتِــــهِ العَلِيَّــــهْ

942. وحَــــضْرَةُ الأَوْصــــافِ مــــا أَعْلاهــــا ... مَــــن ذا الّذِي مِــــنَ العَمَــــا أَجْلاهــــا

943. إنْ كانَ مِــــن إعْجــــازِه القُــــرآنُ ... لَافَتَنَــــكَ أنْ ضَــــلَ هُنَــــا الأَعْيَــــانُ

944. ومَــــن عَــــلى العَــــزْمِ عَــــلَا حَــــتّى وَحَى ... وَمَــــن بِــــأَرْواحِ الكُــــرُوبِ نَفَــــحَ

945. ومَــــن بِــــهِ الحُجُــــورُ والمَخــــادِعْ ... عَــــزَّتْ بِــــهِ الخُــــدُورُ والمَجــــامِعْ

946. وعَــــدْنُ مــــا فِيهــــا مِــــنَ الإعْجــــازِ ... مــــاهِيَ مِنــــهُ إلا كالمَجــــازِ

947. أَلَــــيسَ ذاكَ عَــــينُ كُثْبــــانِ العَمَــــا ... ذاكَ البَّصِــــيرُ والوُجُــــودُ في عَمَــــى

ﷲ ﷲ ﷲ

948. كَــــأَيِّنْ مِــــن عَــــزائِمٍ قَــــدْ بُثَّــــتْ ... ومِــــن بَصــــائِرٍ عَمَــــتْ وبُهِتَــــتْ

949. إنْ أَشْرَقَــــتْ أَوْ بَرَقَــــتْ أَوْطَرَقَــــتْ ... قُــــلْ خَرَقَــــتْ أَوَاحْرَقَــــتْ أَوْ أَغْرَقَــــتْ

950. يَــــكِلُّ عَنهــــا الــــكُلُّ إنْ تَجَلَّــــتْ ... كيــــفَ بِهــــا جَلَّــــتْ إذا تَخَلَّــــتْ

951. وحَــــتّى بالكُثْبــــانِ قَــــدْ وَاراهــــا ... هُــــوًّا ولَكِــــنْ بالأَنا نَراهَــــا

952. نَعْــــرُجُ فِيهــــا أَبَــــدًا إلى الأَزَلْ ... حــــتَّى يَعُــــودَ الكَــــنْزُ مِــــن حَيــــثُ نَــــزَلْ

953. وكُلَّمَــــا نُــــدْرِكُ مِنهــــا رَمْــــزَا ... تَتِيــــهُ عَنَّــــا في الكُنُــــوزِ عِــــزَّا

954. وهَكَــــذا مِــــن دُون مــــا نِهايَــــهْ ... أَلَا فَــــتِلْكَ تِــــلْكَ تِــــلْكَ الغايَــــهْ

ﷲ ﷲ ﷲ

955. حــــذاري يا مُريــــدُ والتَّقصــــيرُ ... إنَّ الــــكلامَ هاهُنــــا خَطِــــيرُ

956. فــــالتَّقْوى فَــــرْضٌ عِنــــدَ ذَيّاكَ الفِنَــــا ... وإلّا ذُقْ هُنــــاكَ جُرْعَــــةَ الفَنَــــا

957. دُونَ النِّعــــالِ تَيْــــأَسُ الآمَــــالُ ... وعِنــــدَ ذاكُمْ يَحْمَــــدُ الضَّــــلالُ

958. المُنْتَهَــــى تِلْــــكُمُ تِلْــــكُمُ العَمَــــا ... مَــــهْ مَــــهْ ياهَمِّــــي فــــالوَحُوثُ قَــــدْعَمَى

959. سُــــبحانَ مَــــن لا يَدْرِيْــــهِ كَمَا هُــــوْ ... عَــــزَّ وَجَــــلَّ أَبَــــدًا إلّاهُ

960. حيّ على أسْرارِهِ هَلُمُّوا — لَعَلَّكُمْ مِن سِرِّها تَشُمُّوا

961. بَداري يا مُراودَ الوِجدانِ — إلى فُيوضِ خَمرةِ العِرفانِ

962. فهذِهِ رقائقٌ مَرمُوزَهْ — تَهدي إلى الحقيقةِ المكنوزَهْ

963. حديقةٌ تَنفَحُ بالكمالِ — قَطفتُها مِن رَوضةِ التّعالِ

964. ألفيتُها بِفِطْرتي مَكنُونَهْ — لَعلّها منذُ بَلى مَعْجُونَهْ

965. سَتَنْجَلي بِفَكِّها الأرقامُ — وتُسقَى مِن تِرياقِها الأفهامُ

966. ماهِيَ إلّا نُبذةٌ قَصيرَهْ — لكنّها ودائعٌ خَطيرَهْ

967. مِقدارَ ما يَجوزُ للمريدِ — وسَيجودُ الفتحُ بالمَزيدِ

968. ومَن أبى الحقّ الّذي اتّبَعْنَا — فلْياتي بالبَديلِ ولْيَدَعْنَا

969. كنتُ بِوُدّي أنّني لَمَ اجْهَرْ — كَظَمْتُها فأَزّني مَنَ انكَرْ

970. لاتَعْجَبُوا فإنّ هذا أنْزَرْ — وما تَوارى بفؤادي أكْبَرْ



971. وَيْكَ فإنَّ هذهِ الحقائقْ — مَعارفٌ لَطائِفٌ دقائِقْ

972. تَغُورُ في غياهِبِ القرآنِ — مِمّا وراءَ شِرعةِ الفُرقانِ

973. فَغُص على الكنُوزِ في البُطنانِ — واغمِس في عَينِ المَشْرَبِ الأناني

974. وَتِهْ عنِ التَنَزُّلِ الآثاري — واشهَدْ بِهِ الّذي بِهِ يُواري

975. لَدَى رِحابِ مَشْهَدِ الصّفاتِ — سَتَنْجَلي عجائِبُ الآياتِ

976. فَسَترى المنعوتَ باللّاهوتِ — وتَختَفي ملابِسُ النّاسُوتِ

977. وفَوقَها مَحارِمُ الشُؤونِ — ألَا وتلك غايَةُ البُّطونِ

978. مِن دُونِها قدْ دُكّتِ المدارِجْ — وعَجَزَتْ سوابِقُ المعارِجْ

979. وهذِهِ مَوارِدُ الخُصوصِ — تَفِيضُ مِن مصادِرِ النُّصوصِ

980. سَبِيلُها الوُرُودُ بالسّرائِرْ — مِن بعدِ ما تَفَتّحِ البّصائِرْ

981. وعندَها لا تَرتَجي سَبيلَا — كفى بنُورِ وَصلِهِ دليلَا

982. لَـــئِن تَفَانَيْـــتَ بِـــهِ فَهِمْـــتَ ثمّ تَخَلَّلْـــــتَ بِـــهِ فَهِمْـــتَ

983. ومـــاذا مِـــن بعـــدِ شُـــهودِ العـــينِ شـــتانَ مـــا الخَـــبَرُ كاليقـــينِ



984. رُوَّيـــدَكمُ ذَوي العُقُـــولِ والنُّقـــولْ حـــذاري مَـــالأسرارُ مِـــن جـــنسِ المَقُـــولْ

985. فسَـــلِّمُوا القَـــوسَ إلى بارِيهـــا هيهـــاتَ عـــزَّ في الـــورى دارِيهـــا

986. لا سِـــيَّمَا الحقـــائقُ الأَبِيّـــهْ جلَّـــتْ عـــنِ المـــدارِكِ الدَنِيَّـــهْ

987. بحـــرٌ خِضَـــمٌّ مـــالهُ حُـــدودُ يَتِيـــهُ فيـــهِ الـــرَّسمُ والقُيـــودُ

988. إذا العـــزائِمُ السَّـــوابقُ ارْعَـــوَتْ مالبـــالُ بالخَوالِـــفِ الّـــتي هَـــوَتْ

989. فيَامُرِيـــدَ الـــسِّرِ والعِرفـــانِ إحْـــذَرْ مِـــن الزِّلـــزالِ والطُّوفـــانِ

990. واتْـــتَسِ في التّحقيـــقِ بالرِّجـــالِ مَـــنَ اصـــبَحُوا لِنُـــورِهِ مجـــالي

991. لـــيسَ الَّذي يَشْـــهدُ غَـــدْوًا وعِشَـــا كَمَـــنْ عـــلى فُـــؤادِهِ أَلـــفُ غِشَـــا

992. لاتَـــــنجَلي دقـــائِقُ الأسرارِ إلّا بمـــا في القلْـــبِ مِـــن أنـــوارِ

993. بـــل حَـــتّى مَـــن مِـــن قَطْـــرِهِ إرْتَشَـــفُوا قـــدْ جَهِلُـــوا أكـــثرَ مِمّـــا عَرَفُـــوا

994. فـــدُونَكم سَـــلُوا ذَوِي التَّقريـــبِ وكم في آلِ البَيّـــتِ مِـــن مُجِيـــبِ



995. عَفـــوًا ومَـــن أنا مِـــن التّعريـــفِ والمعـــنى لا يَحَـــدُّ بالتّكييـــفِ

996. مـــاذا أقـــولُ والمقـــامُ عـــالي حاشـــاكَ ياقُـــدْمُوسُ مِـــن مَقـــالي

997. فأنـــت أكـــبرُ مِـــن التّكبـــيرِ فكيـــفَ إنْ جُوزِيـــتَ بالتّقصـــيرِ

998. لكنَّـــني ياســـيدي وَلهـــانُ والوَجـــدُ لايَضـــبِطُهُ بَيـــانُ

999. تَـــأجّجَ الغـــرامُ في جَنـــاني فـــانْتَثَر الشُّـــعورُ مِـــن لِســـاني

1000. فـــلا تَلُمـــني إنّ رُوحي هائِمَـــهْ واقْبَلْهـــا مِـــنّي فـــأنا ابـــنُ فاطِمَـــهْ

انتهت ولله الحمد

والمنة لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم